

# الفرق بين الضَّاد والظَّاء

إملاء  
الصَّاحِبِ أَبِي الْقَاسِمِ السَّامِئِ بْنِ عَبَّادٍ

بتحقيق  
الشيخ محمد حسين آل ياسين

مكتبة الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ

---



# الفرق بين الضَّاد والظَّاء

إملاء  
الصاحب أبي الفاسم السَّماهلي بن عباد

بتحقيق  
الشيخ محمد حسين آل ياسين

مكتبة الصاحب بن عباد

---



« حقوق الطبع محفوظة لمحقّق الكتاب »  
« الطبعة الاولى »

## الرفاء

الى مجمع اللغة العربية الأغر - بالقاهرة

- شكراً لأيديه على اللغة العربية الخالدة
- وحشاً له على ضرورة الاهتمام باحياء التراث اللغوى المطمور.
- وتقديراً لرجاله الأعلام العاملين

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية - العراق :



# المَقَدِّمَةُ





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد  
 وآله الطاهرين .

- ١ -

التفريقُ بين الضاد والطاء ومعرفةُ تأليفِ أُبْنَيْتَيْهِمَا  
موضوعٌ شائكٌ معقّدٌ ؛ ابتلى به العرب يوم اختلطوا بغيرهم ؛  
فالتبس عليهم من أمر لغتهم ما التبس ، وعسر من قواعدها  
ما عسر ، وضاع من الفطرة الذوّاقة المميّزة ما ضاع .

ولما تنادى الادباء الغيارى وأعلام اللغة المخلصون من عشاق  
« العربية » الى الوقوف أمام تيّار الاختلاط ببسالةٍ وجلدٍ ؛  
وتباكوا على الاجيال المقبلة - آنذاك - اذ تفتح عينيها على هذه  
اللغة المختلطة ؛ فلا تعرف منها عريّتها من المعرّب ؛ وصحّيحها  
من الخطأ ؛ وصميمها من الدخيل . شمرّوا عن ساعد الجد لتدارك  
ما يمكنهم تداركه من بقايا موارث الاقدمين ، فكان لنا من  
مجموع جهادهم وكفاحهم هذا التراث الضخم الذي يُنْفَضُ  
الغبار عنه اليوم بفخرٍ واعتزاز .

( أ )

وكانت مشكلة الخلط بين الضاد والطاء من جملة المشاكل التي نالت الكثير من اهتمام العلماء ونشاطهم ؛ باعتبارها جزءاً من المشكلة الأساسية الكبرى وأثراً من آثارها ، ثم كان بحثهم فيها وتخصيصهم بعض المؤلفات بها جزءاً من العلاج الجذريّ العام الذي ساهم هؤلاء الاعلام عبر القرون في تهيئته والمحافظة عليه .

وتدلُّنا الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع على أنَّ الخلط بين حرفيَّ الضاد والطاء كان من أبرز مظاهر التردّي اللغوي عند العرب منذ عهودهم الاولى بالاختلاط بغيرهم . بل الظاهر ان « داء الخلط » لم يقتصر على العامة فقط ؛ ولكن تجاوزهم الى الادباء والكتّاب أيضاً ، فأفسد عليهم الامر ، وأظهر عوراتهم في الكتابة بارزة للعيان ، فكان كل ذلك هو المحرّض لاعلام اللغة على الاهتمام الزائد بعلاج هذا الداء .

فالساحب بن عبّاد يرى ان « هذين الحرفين » قد اعتاص معرفتهما على عامة الكتّاب ، لتقارب أجناسهما في السامع ، واشكال أصل تأسيس كل واحدٍ منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما » ، فلم يجد بداً من تأليف كتاب في هذا الموضوع « لأنّ في ترك النظر في ذلك افساداً للغة ، وتغييراً لاحكام العربية ، وهجنةً على من لم يحط به معرفة ... الخ » (١) .

ومحمد بن نشوان الحميرى يصرّح بأنّ « الفرق بينهما أبين من أن يذكر » ، وكان « صميم العرب لا يخلطون بعضهما ببعض ، ويميّزون أحدهما عن الآخرى ، فلا يقع عندهم بينهما اشتباه ؛ كما لا يشتبه بسائر الحروف » ، ولكن ذلك يحتاج الى معرفة واتقان ، و « أما من لا يعرف ذلك ، فيهوى فى هوى المهالك ، ويكتب الضاد بصورة الظاء والطاء بصورة الضاد ، ويكون اصلاحه كالافساد » ، ويرى ان « على هذا أكثر كتّاب الزمن ، ذوو الهزال منهم كذوي السمن » ؛ وان الذى أوقعهم فى ذلك « فسادُ ألسنتهم بالنطق بهما فى مخرج متفق ، والجهل بالفرقة بينهما فى المنطق ، وقلة معرفتهم بلغة العرب ، وتضييعهم لحظّهم من علم الادب » (٢) .

وهكذا نلمس مما مرّ أهمية هذا البحث لدى رجال اللغة وأعلامها فى سائر العصور ؛ ومبلغ تألّمهم من جهل عامّة الناس وأكثر الكتّاب بالفرق بين هذين الحرفين . ولا يزال فى المكتبة العربية كثير وكثير من الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع ؛ ولكنها لم تر النور الى اليوم ، وعسى أن نرى هذه الكنوز العلمية المطمورة فى

---

(٢) الفرق بين الضاد والطاء : ورقة ١/ب ؛ وهو مخطوط تحتفظ مكتبة الامام الحسن العامة بالكاظمية بنسخة مصورة منه ، وقد أنهت تحقيقه بحمد الله وابتدأت احدى دور النشر فى النجف الأشرف بطبعه .

الايام المقبلة وقد تناولتها الايدي بالنشر والقراءة والاستفادة  
ان شاء الله .

- ٢ -

وقد عني هذا الكتاب - الذي نقدمه اليوم للنشر - بمسألة  
الفرق بين الضاد والظاء عنايةً دقيقةً مستوعبة ، وحسبه ميزةً  
وشأناً انه بقلم عالم لغوى كبير ؛ معترف له بالكفاءة والفضل  
وسعة الاطلاع وعمق الغور ؛ هو صاحب كافي الكفاة اسماعيل  
ابن عباد المتوفى عام ٣٨٥ هـ (٣) .

حاول صاحب في كتابه هذا أن يجمع أكبر عدد ممكن  
من المفردات الضادية والظائية المتداولة في الاستعمال ؛ ويوردها  
بتسلسل جميل وترتيب منظم تضم فيه النظائر من هذا الحرف  
وذاك تحت عنوان واحد ؛ ليستطيع القارئ أن يعرف ما جاء  
بالضاد والظاء من كل فعلٍ ومشتقاته - بل وبعض الاسماء  
الجامدة أيضاً - من دون أيّ عناء أو جهد .

ثم أضاف الى ذلك كله آراءه الخاصة وما ترجّح لديه في

---

(٣) لم أجد حاجةً للترجمة لابن عباد في هذه المقدمة ، بعد أن  
نشرت « دار المعارف » كتابي المفصل في « صاحب بن عباد » ؛ وجعلته  
الكتاب الأول في سلسلة « مكتبة صاحب » .

كل مسألة من مسائل الكتاب ؛ فكانت صراحته ومجاهرته بالرأى  
 مما أزداد الكتاب شأنًا ووزناً وأهمية علمية . فتراه اذ يروي بيتاً  
 من الشعر لابي الشيص الخزاعي يعلّق عليه بقوله : « ليس شعره  
 حجة » (٤) ، وفي مادة نضر يقول : « النضر : الذهب ، والنضير  
 أجود » (٥) ، وفي مادة ضرب يرى عدم صحة قولهم : « ضربه  
 البرد » (٦) ، والى سائر ما شاكل ذلك مما يجده القارئ في  
 تضاعيف الكتاب .

### - ٣ -

والنسخة التي طبع عليها الكتاب محفوظة بمكتبة الفاتح  
 بتركيا تحت رقم ٥٤١٣ ، وهى بطول « ١٤ سم » وعرض  
 « ١١ سم » ؛ وقد كتبت عام ٥٢٠ هـ بخط واضح جلي ، ولكنه  
 كثير الخطأ والتصحيف . وتحفظ مكتبة الامام الحسن (ع) العامة  
 فى الكاظمية بنسخة مصوّرة منها كانت هى المرجع لى فى  
 النشر والتحقيق .

وقد شاءت الأقدار أن تحررنا نسخة اخرى من الكتاب .

---

(٤) هذا الكتاب : ٥ .

(٥) هذا الكتاب : ٢١ .

(٦) هذا الكتاب : ٢٥ .

نستعين بها على التصحيح والتدقيق ؛ بالرغم من كثرة الفحص والتبُّع باستقراء الفهارس والاستفسار من المعنيين بهذه الشؤون ، ثم شاعت الأقدار أن تزيد مهمتى تعقيداً باصابة النسخة الاصلية بالبلل أو الرطوبة أو ما شاكلها من الآفات اصابةً تؤثر على أطراف الكتاب وبعض كلماته فتطمسها طمساً تاماً أو قريباً من التمام فلا يمكن قراءتها - على الوجه الصحيح - الا بعد تأمل دقيق وجهد كثير .

وبالرغم من كل ذلك فقد بذلتُ كل ما فى وسعى لتصحيح النص وتحقيقه ومقارنته ببعض المصادر اللغوية المعتمد عليها ، ثم التعليق فى الهامش على سائر ما وجدته محتاجاً الى تعليق ، وألحقتُ بالكتاب فهارس وافية بالاعلام والآيات والاحاديث والقوافي والمراجع - بالاضافة الى فهرس مواضيع الكتاب - ، فجاء كل ذلك ميسراً للقارئ الكريم طريق الاستفادة من هذا البحث القيم والدراسة اللغوية الجديرة بالاهتمام .

- ٤ -

أمّا ذكر الكتاب فى المراجع والمصادر الباحثة فى هذه المواضيع فقد سبق لي أن قلتُ فيه ما نصّه :

« لم أجدُ من المؤرخين فى القديم والحديث مَنْ ذكر هذه

الرسالة ، ولكنّي عثرتُ في مكتبة الامام الحسن العامة على صورة لها . . . ، وقد جاء في آخرها ما نصه : تم الكتاب ، وفرغ من مشقه يوم الاربعاء ثانی عشر رجب سنة عشرين وخمسمائة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلّم تسليمًا .

« وتقع الرسالة في ١٣ ورقة ، ويدور موضوعها على تسجيل الفروق اللغوية بين حرفي الضاد والطاء . . . الخ » (٧) .  
وأعود اليوم فأقول : اني لم أعثر على ذكر لها فيما تم لي الاطلاع عليه من المراجع والفهارس وما شاكلها من الكتب المؤلفة في هذه الايام أو فيما سلف من العصور .

- ٥ -

وبعد :

فهذا هو الكتاب الثالث في « مكتبة الصاحب بن عباد » أقدمه للقراء الكرام ؛ وكي أمل أن يوفقني الله تعالى لاتمام هذا المشروع بنشر سائر مؤلفات ابن عباد وبحوثه الرائعة ؛ انّه وليّ التوفيق .

---

(٧) الصاحب بن عباد : ٢٣٠ .

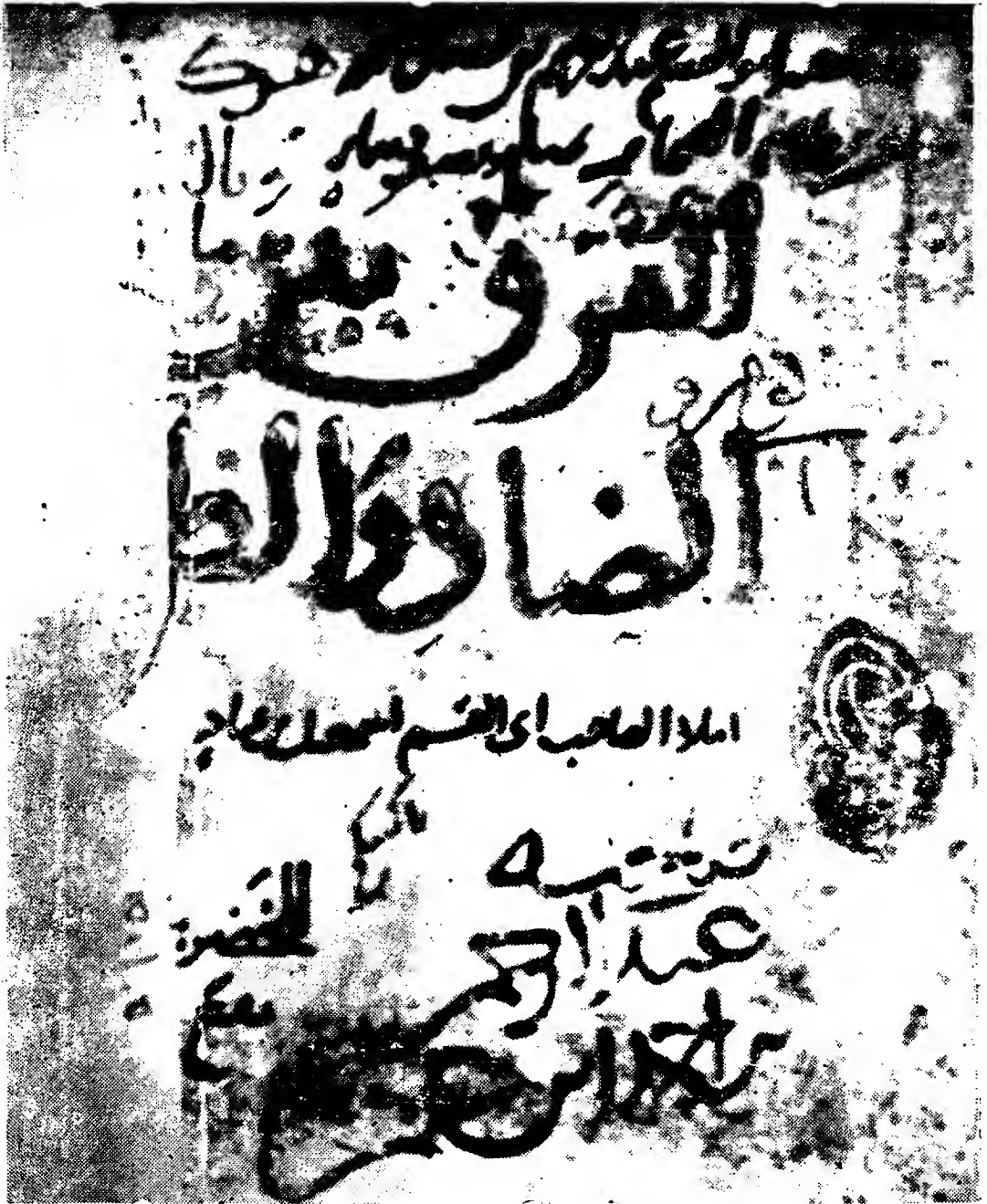
ولا يسعني في الختام الا أن أقدم وافر شكري وخالص  
امتناني لسائر من تفضل بمؤازرتي فيما أعنى به من تأليف أو  
تحقيق ، وأخص بالذكر منهم سعادة الاستاذ العلامة الدكتور  
مصطفى جواد وسعادة الاستاذ المحقق كوركيس عواد ؛ فلهما  
منّي عميق الاحترام والتقدير .

كما لا أنسى فضل المكتبة العليّة ومكتبة النهضة ببغداد ؛  
فقد شملت الكتاب بما تسنى لهما من عناية في الاخراج  
والتصحيح ، واني اذ أشكر لهما ذلك أرجو من الله تعالى أن  
يبدّهما بتأييده لتساهما في « نهضتنا » العلمية « مساهمة كبرى  
لا تفتأ تذكر فتشكر .

وحمداً لله على ما أنعم ، وصلى الله على خاتم أنبيائه  
وآله وسلّم .

محمد حسن آل ياسين





نموذج صفحة [ ٨/١ ] من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم و ما اوفى الله  
 العرف ما بين الظاهر والظاهر الكفيتين في غيرهما من  
 العرب الذين اقبلوا اذ كانا حزينين قد اختلفنا من معرفتنا على  
 الكتاب لقادر اجابهما سيرة المسامحة واشكالها  
 تاسير على وادب منها و الناس حقيقة حكايتهم لان  
 حكمة الطريقة ذلك افساد الفهم وتغيير الاجسام العربية  
 وحكمة على الخط في معرفته وعالقة لحقايق الحما واما  
 سيرة في سير المعاني الا ترى انك اذا قلت قرطك الرطل وقرطه  
 ما اقرب مد خط اياه والقرط من قرط واعتاب دونه لعل  
 حقه اذا منعهما الى ترفع وغضبتها اذ اعبد لها امانا  
 اطار انقلب من غلام العرب وما واد من بطاير من  
 والله الوقف

ابتلاف الظاهر مع حروف المعجم  
 يعاد وروى على امر عظمي يعني لان بعض الاكابر  
 والابواب والعظماء جعل امر مثل الحرب والسنة من الامور  
 بصيرة في الصرعة والعظام  
 اول السمر  
 ابي الرمان بن دويح القاضى روى عن ابيه عن



العبد استهان الجن من الهم وقال له هذا العبد  
 في التنزيل الجن المظلم والشيطان الذي ليس  
 بالقرن الرابع والجنطون في الدفاع الدفاع  
 طالع الساعة  
 استغنى الاسترخ الجن في جنات  
 واعطى النور والقرف في مصر  
 امه صفاء اعلاو وعبد الطموه  
 والبقاء الذي يغير النفس وقال الجنطون الرجل  
 اذ ارفع على يافرة ووقع رجله  
 في الحطب  
 وضع من قديم الاربعاء في مصر وضعه من  
 المدد العكره على رجله



الفرق

بين الضياد والظاء

امس [ء]

الصاحب أبي القاسم اسماعيل بن عباد





# بسم الرحمن الرحيم [ ١ / ب ]

وما توفيتي إلا بالله

كتاب الفرق ما بين الضاد والطاء المعجمتين ، وتميز بعضهما من بعض ، ومعرفة تأليف أُبْنِيَّتِهِمَا :

اذ كانا حرفين قد<sup>(١)</sup> اعتاص معرفتهما على<sup>(٢)</sup> عامة الكتاب ، لتقارب أجناسهما في السامع ، واشكال أصل تأسيس كل واحد منهما ، والتباس حقيقة كتابتهما ، لانَّ في ترك النظر في ذلك افساداً للغة ، وتغيراً لاحكام العربية ، وهجنةً عليَّ مَنْ لم يُحِطْ به معرفةً ، ومخالفةً<sup>(٣)</sup> لحقائق الهجاء ، و ( تبايناً<sup>(٤)</sup> ) في تفسير المعاني :

ألا ترى أَنَّكَ اذا قلتَ : قَرَّظْتُ الرجلَ وقَرَّضْتُهُ ، (فانَّ)<sup>(٥)</sup> التقريظَ مدحُك اِيَّاهُ ، والتقريضُ ذمُّ واَعْتِيَابُ<sup>(٦)</sup> . . . وقولك :

- 
- (١) في المخطوط : قداعتاص .  
(٢) في المخطوط : على عامة .  
(٣) في المخطوط : ومخالفته .  
(٤) في المخطوط : بيانا ، ولعل ما اخترناه هو الصحيح .  
(٥) كلمة مطموسة لم نهتد لقراءتها فجعلنا في موضعها ما يقتضيه السياق .

(٦) في أساس البلاغة : ٣٦٢ « فلان يقارض الناس مقارضة : يلاحيهم ويواقهم ، وبينهم مقارصات ومقارضات ، وعن أبي الدرداء رضى الله عنه : ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك » . وفي لسان العرب : ٢١٨/٧ و ٤٥٥ « ان التقارظ في المدح والخير خاصة ، والتقارض في المدح والذم » وقال ابن خالويه : « يتقارظان الخير والشر بالطاء أيضا »<sup>١٠</sup> وفي أدب الكاتب : ١٥٦ : « التقريظ : مدح الرجل حيا » .

عَضَلَ (١) الرجلُ اختَه : اذا منعها الزوج ، وعَضَلها : اذا عهد اليها (٢) .

وأنا ابين كلَّ ظاءٍ انتقلتُ من كلام العرب وما ورد من نظائره من الضاد ، وبالله التوفيق :

## ائتلاف الظاء مع حروف المعجم

'يقال : ورد على أمر' عَظَّنِي يعنى عَضَّنِي ، لانَّ العَضَّ لا يكون الا بالتَّواجد والانياب ، والعَظَّ : لكل امرٍ مثل الحرب والشدة من الدهر ، وأنشد :

بَصِيرٌ فِي الْكَرْيَةِ وَالْعِظَازِ (٣)

وأما قول أبي الشيص (٤) :

أَبْقَى الزَّمَانُ بِهِ 'نَدُوبَ عِضَاضٍ وَرَمَى سَوَادَ قُرُونِهِ بِيَاضٍ (٥)

---

(١) في المخطوط : عظل - بالطاء - ، وهو خطأ صوابه ما ذكرناه .

(٢) هكذا ورد في المخطوط ولم نهتد الى قراءة صحيحة له .

(٣) ورد هذا الشطر في لسان العرب : ٤٤٧/٧ وتاج العروس : ٢٥١/٥ ولم ينسب لقائل ، وقبله : « أخو ثقة اذا فتشت عنه » .

(٤) هو محمد بن عبدالله بن رزين ، أو محمد بن رزين : الشاعر المشهور الملقب بأبي الشيص ، أحد شعراء الرشيد . انقطع الى عقبة بن جعفر أمير الرقة فمدحه بأكثر شعره ، واصيب آخر عمره بالعمى ، وقد جمع الصولى شعره في نحو خمسين ومائة ورقة . توفي عام ١٩٦هـ .

يراجع : « الفهرست : ٢٣٠ ، وتاريخ بغداد : ٤٠١/٥ ، وفوات الوفيات : ٤٤٩/٢ ، وتاريخ آداب اللغة العربية : ٨٧/٢ » .

(٥) قال الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة ابي الشيص : ٤٠١/٥ « ومما يستحسن من شعره قصيدته الضادية التي اولها - وذكر هذا البيت - ، وهي قصيدة مشهورة سائرة » ، وتراجع القصيدة في طبقات الشعراء : ٧٥ .

[٢/أ] فَانَّهُ احتاج الى القافية ، وليس شعره حجة •

وَأَمَّا قول الفرزدق (١) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ  
مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا (٢)  
فانه 'يُرَوِّى بِالظَّاءِ عَلَى أَصْلِهِ ، وبِالضَّادِ عَلَى حَدِّ الاستعارة ، وحكمه  
ما ذكرناه •

وَيُقَالُ : عَظَّعَ السَّهْمُ : إِذَا طَاشَ عَنِ الرَّمِيَّةِ وَلَمْ يَقْضِدْ لَهَا •  
وَالرَّجُلُ 'يَعْظَعِظُ' عَنْ 'مَقَاتِلِهِ' : إِذَا نَكَصَ وَحَادَ 'جَبْنًا' •

---

(١) هو همام بن غالب بن صعصعة • ولد فى البصرة ، وظهرت  
فيه ملكة الشعر وهو غلام ، فجاء به أبوه الى علي بن أبى طالب (ع) وأخبره  
أنه شاعر فقال : علمه القرآن ، فلم ينظم شعرا حتى حفظ القرآن • وروى  
عن علماء اللغة قولهم : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب • طبع  
ديوانه فى باريس والقاهرة وبيروت • توفى عام ١١٠ هـ •  
يراجع : « الاغانى : ٨ / ١٨٠ ، والشعر والشعراء : ١١١ ، ووفيات  
الاعيان : ١٣٥ / ٥ » •

(٢) هكذا ورد بهذا النص فى جمهرة أشعار العرب : ٣٣٨ وشروح  
سقط الزند : ١ / ١٢٧ والخزانة : ٢ / ٣٤٧ ولسان العرب : ٢ / ٤١ و٩ / ٣١  
وقال ابن منظور : « ويروى الامسحت او مجلف ، ومن رواه كذلك جعل  
معنى لم يدع لم يتقار ، ومن رواه : « الامسحتا » جعل لم يدع بمعنى لم  
يتترك ورفع قوله : - او مجلف - باضمار ، كأنه قال : او هو مجلف •  
وفى طبقات الشعراء : ١٥ بعد ذكر البيت بهذا النص قال : « ويروى  
أيضا : مجرف • المجرف : الذى تجرفته السنة وقشرته ، والمجلف : الذى  
صيرته جلفا • والرفع وجه ، وقال أبو عمرو بن العلاء لا أعرف لها وجهها  
وكان يونس لا يعرف لها وجهها ، قلت ليونس : لعل الفرزدق قالها على  
النصب ولم يأبه ، فقال : كان ينشدها على الرفع وأنشدنيها رؤبة بن  
العجاج على الرفع » ، ويراجع الخصائص لابن جنى : ٩٩ / ١ •  
أما رواية الديوان فهى : « مجرف » كما فى : ٥٥٦ / ٢ •

## ويقال في الظاء :

عَظَلَ الجرادُ والكلابُ : اذا تلازمتُ في السَّفاد<sup>(١)</sup> .  
وجرادٌ عَظَلِيٌّ وذبابٌ مُتَعَاظِلٌ : اذا عاظلتُ وركب بعضها بعضاً ، وأنشد :

كلابٌ تعاظِلُ سودُ الفِقاح<sup>(٢)</sup>

## وفي نظيره من الضاد :

عَضَلَتُ المرأةُ : اذا مَنَعَتْهَا التزوُّجُ ، وفي القرآن : ﴿ فلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ﴾<sup>(٣)</sup> .  
ويُقالُ : عَضَلَتِ الحاملُ وأعَضَلَتْ فهي مُعْضِلٌ : اذا عسر عليها ولادُها .

وعَضِلَ الرجلُ عَضَلًا فهو عَضِلٌ : اذا كان ضخمَ العَضَلَةِ ، وهي لحم الساق والعُضد ونحوهما .  
وأمرٌ مُعْضِلٌ : لا يُهْتَدَى لوجهه .  
والداء العُضالُ : هو الذي قد أَعْيَا الأطباءَ وأعْضَلَهُمْ .  
ويُقالُ : فلانٌ عَضَلَةٌ من العُضَلِ : أى داهية .  
واعْضَلَّتِ<sup>(٤)</sup> الشجرةُ : اذا كُثِرَتْ أغصانُها .

---

(١) السفاد : كناية عن الجماع .

(٢) ورد هذا الشطر في لسان العرب : ٤٥٦/١١ وتاج العروس :

٢٤/٨ من دون نسبة لقائل ، وبعده : « لم تحم شيئاً ولم تصطد » .

(٣) سورة البقرة : ٢٣٢ .

(٤) في المخطوط : أعضلت ، والتصحيح من لسان العرب :

٤٥٣/١١ ، واستشهد له بقول الشاعر :

كأن زمامها أيم شجاع      ترأد في غصون معضله

وقال : « انها لغة هذلية شاذة » .

وفى الظاء قولهم :

[٢/ب] قولهم : فرس ظالِع : مثل غامِز (١) ، وقد ظَلَعَ ظَلْعاً : اذا غمز .

وفى نظيره من الضاد قولهم :

فَرَسٌ " ضَلِيع : قوَى الضلوع ؛ وضَلَعَ ضَلَاعَةً .

وفرس 'مَضْلِع : ضعيف الضلوع ؛ وقد ضَلَعَ ضَلَاعَةً (٢) : غير مضطلعٍ لِلْجِمْل (٣) .

ووالِ ضَالِع : أى جائر .

ورمَحَ أَضْلَعَ : أى 'مَعْوَجَّ .

وفى الظاء قولهم :

أَمْرٌ فَطِيعٌ 'مَفْطِيع ؛ وقد فَطَعَ فَطَاعَةً ؛ وَأَفْطَعَنِي هذا الأمر ؛ وفَطِئْتُ به .

وَأَفْطَعْتُهُ : اذا قلتُ له : انَّه فطِيع .

وَأَسْتَفْطَعْتُهُ : اذا وجدته فطيماً : أى شيناً مبرحاً (٤) شديداً .

وفى نظيره من الضاد قولهم :

فَضَعَ الْإِنْسَانُ 'يَفْضَعُ فَضْعاً وَأَفْضَعَ - وَيُقْلَبُ فَيُقَالُ : ضَفَعَ - : وذلك اذا أبدى .

(١) الغمز : الظلع من قبل الرجل .

(٢) كذا فى المخطوط ، وفى لسان العرب : ٢٢٧/٨ ، ضلع -

بالكسر - يضلَع ضلعا ، بفتحتين .

(٣) فى المخطوط : للجمل ، وهو خطأ صوابه ما ذكرناه .

(٤) فى المخطوط : مبرجا ، وخطأه ظاهر .

### وفى الظاء قولهم :

عَظَبَ الطائرُ يَعْظِبُ عَظْبًا : وهو سرعة تحريك الزمكى (١) .

والعُنْظُ والحُنْظُ : ذَكَرُ الجراد ؛ والنون زائدة .

### وفى نظيره من الضاد قولهم :

عَضَبْتُ الشئَ عَضْبًا : اذا قطعته .

والعَضْبُ : سيف قاطع .

وكبش أَعْضَبَ : اذا انكسر أحد (٢) قرنيه .

وشاة وناقة [٣/أ] عَضْبًا [ع] (٣) : مشقوقة احدى الاذنين .

### وفى الظاء قولهم :

عَظُمَ الشئُ عَظْمًا فهو عظيم ؛ ولله العَظَمَةُ .

وعَظَمْتُ الشئَ : جعلته عظيماً .

وتعَظَمَنِي : اذا قَصَرْتُ عنه .

والعِظَامُ : جمع العَظْمِ .

وعَظُمَ الشئُ ومُعْظَمُهُ : أَكْثَرُهُ وأَكْبَرُهُ .

### وفى نظيره من الضاد قولهم :

عَضَمْتُ الشئَ عَضْمًا : اذا قبضت عليه بكفك .

وعَضُمُ القوس : مَعْجِسُهَا (٤) الذى يقبض عليه الرامى .

---

(١) الزمكى : ذنب الطائر أو أصل ذنبه او منبته .

(٢) فى المخطوط : احدى ، والياء زائدة .

(٣) زيادة لم ترد فى الاصل .

(٤) العجس - بكسر العين وضمها وتسكين الجيم - والمعجس :

المقبض الذى يقبضه الرامى .

- والعِضَام : عسيب البعير ، وهو عظام ذنبه .
- والعَضْم : خشبة ذات أصابع يُذَرَّى بها الحنطة .
- وعَضَمَ الفَدَّان : الخشبة التي في رأسها الحديد .

### وفى الظاء قولهم :

- رجل مَحْظُوظ : ذو حَظٍّ وافر ؛ وجمعه حُظُوظ .

### وفى نظيره من الضاد :

- حَضَضْتُهُ عَلَى الأمر أَحْضُهُ حَضًّا : أَيْ حَشَّيْتُهُ .
- والحُضْضُ : دوا [ء] (١) معروف .
- والحَضِيض : سفح الجبل .

### وفى الظاء قولهم :

- حَظَرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ حَظْرًا : أَيْ مَنَعْتُهُ وَحَجَرْتُهُ مِنْهُ .
- والحِظَار : حائط كالْحِجَارَة .
- والحَظِيرَة : مثل الحديقة .

### [٣/ب] وفى نظيره من الضاد :

- حَضَرْتُ الْمَوْضِعَ حُضُورًا .
- والحَضِيرَة : جماعة من الناس .
- والحُضْرُ والحِضَار : من عَدُوِّ الْفَرَس ؛ يُقَال : قَدْ أَحْضَرَ احْضَارًا .
- والحَضِير : ما اجتمع من السُّخْد فِي الْأَمْعَاء ؛ وَكُلُّ شَيْءٍ خَائِر : سَخْد .

(١) زيادة لم ترد في الاصل .

والحِضَار : الثور الأبيض ؛ ويُقال : لكَ هذه الابل شُومها  
وحِضَارها : أى سُودُها وبِيضها •

### وفى الغناء قولهم :

حَفَظْتُ الشَّيْءَ وَاحْتَفَظْتُ بِهِ وَحَافَظْتُ عَلَيْهِ وَتَحَفَّظْتُ :  
وهو قَلَّةُ الغفلة •

- وَاسْتَحَفَّظْتُهُ وَأَحَفَظْتُهُ : أى أَعْضَبْتُهُ •
- وَرَجُلٌ ذُو حَافِظَةٍ [ة] <sup>(١)</sup> : أى ذُو حِفَافٍ •
- وَتَقُولُ : أَحْفَظَتَّ الْجِيْفَةَ : إِذَا انْتَفَخَتْ •

### وفى نظيره من الضاد :

الأَحْفَاضُ - جمع الحَفَضِ - : وهو القَعُودُ بما عليه ، والقَمُودُ  
من الابل كالقُعُودَةِ من الخيل ، ويُقال : ( إِنْ ) <sup>(٢)</sup> الأَحْفَاضُ :  
صغار الابل •

وعمد الخباء : أَحْفَاضُهُ ؛ وَأَنشَدَ <sup>(٣)</sup> :  
وَنَحْنُ إِذَا عِمَادِ الْحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا <sup>(٤)</sup>

---

(١) زيادة لم ترد فى الاصل •

(٢) كلمة مطموسة نظن أن صوابها ما أثبتناه •

(٣) قائل البيت : عمرو بن كلثوم التغلبي الشاعر المشهور • كانت  
امه بنت مهلهل المعروف ، ويقال بأنه ساد قومه وهو فى الخامسة عشرة ،  
وهو من أصحاب المعلقات ، توفى عام ٦٠٠ م ظنا •

يراجع : « جمهرة أشعار العرب : ٤٠ ، وطبقات الشعراء : ٥٦ ،  
والمؤتلف والمختلف : ١٥٥ ، وتاريخ آداب اللغة العربية : ١٠٤/١ » •

(٤) ورد البيت فى لسان العرب : ١٣٧/٧ ، وفيه « نمنع ما يلينا » ،  
كما ورد فى جمهرة أشعار العرب : ١٢١ ، وفيها : « عماد الحرب » =



## وفى الغلاء قولهم :

غَاطَنِي الرَّجُلُ غَيْظًا ؛ وَغَايَظْتُهُ فَتَغَيَّظَ وَاغْتَاظَ :  
أَيَّ أَغْظَيْتُهُ •

## [ ١/٤ ] وفى نظيره من الضاد :

- غَاضَ الْمَاءُ فِي مَغِيضٍ غَيْضًا : إِذَا غَارَ
- وَغَاضَهُ الرَّجُلُ : إِذَا فَجَّرَهُ إِلَى مَغِيضٍ
- وَالغَيْضَةُ : شَجَرَاتُ الْأَفَافِ ؛ وَجَمْعُهَا غِيَاضٌ

## وفى الغلاء قولهم :

- قَرَّطْتُ الرَّجُلَ تَقْرِيطًا : إِذَا مَدَحْتُهُ
- وَالْقَرَّطُ : وَرَقُ السَّلَمِ (١) ، وَالْقَارِطُ : الَّذِي يَجْمَعُهُ ، وَأَدِيمٌ
- مَقْرُوظٌ : إِذَا دُبِغَ بِهِ •

---

= و « الاخفاض » بالخاء المعجمة ، وورد أيضا فى سمط اللثالى : ٨١٠/٢  
بالنص الذى ورد به فى الاصل •

أما أبو على القالى فى أماليه : ١٩٢/٢ فيقول : « الحفض : متاع البيت ، والحفض أيضا البعير الذى يحمل عليه متاع البيت ، وانما سمي حفضا لانه منه بسبب ، والعرب تسمى الشيء باسم الشيء اذا كان منه بسبب ، ولذلك قيل للجلد الذى يحمل فيه الماء : راوية ، وانما الراوية : البعير الذى يستقى عليه ، وينشد بيت عمرو بن كلثوم على وجهين :

ونحن اذا عماد البيت خرت على الاحفاض نمنع من يلينا

ويروى عن الاحفاض ، فمن روى « على » أراد متاع البيت ، ومن روى « عن » أراد الجمل الذى يحمل عليه متاع البيت « وقريب من ذلك فى شرح المعلقات السبع : ١٤٩ • والمخصص : ١١/٦ •

(١) السلمة : شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ، ويسمى ورقها القرط ، لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل فى الشتاء ، وهى فى الصيف تخضر « اللسان : ٢٩٦/١٢ •

## وفى نظيره من الضاد :

- قَرَضْتُ الشَّيْءَ بِالْمِقْرَاضِ قَرْضًا .
- والفَارُ يَقْرِضُ المتاع .
- والقُرُوضُ : جمع القَرْضِ .
- والاستِقْرَاضُ : مَسْأَلَةُ القَرْضِ .
- والاقْتِرَاضُ : أَخْذُهُ .
- والاقْتِرَاضُ : اعْطَاؤُهُ .
- والقَرِيضُ : الشَّعْرُ ؛ والقَرَضُ : نُطْقُهُ .
- والبَعِيرُ يَقْرِضُ جَرَّتَهُ : إِذَا دَسَعَهَا (١) ثُمَّ يَكْظِمُهَا .
- والرجُلُ يَقْرِضُ فِي سَيْرِهِ : إِذَا عَدَلَ مِنْ طَرِيقِهِ يَمْنَةً
- أَوْ يَسْرَةً ؛ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا غَرَبَتِ تَقَرَّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ ﴾ (٢) .

## وفى الظاء قولهم :

- الْقَيْظُ : صَمِيمُ الصَّيْفِ .
- والمَوْضِعُ : الْمَقِيزُ .
- والفِعْلُ : قَاطَ يَقِيزُ .
- والمَقِيزَةُ : نَبَاتٌ يَبْقَى إِلَى آخِرِ الْقَيْظِ .

## وفى نظيره من الضاد :

- الْقَيْضُ : قَشْرُ الْبَيْضِ .

---

(١) دسع البعير بجرتة : أى دفعها حتى أخرجها من جوفه الى فيه .  
والجرة : ما يخرج به البعير للاجترار .

(٢) سورة الكهف : ١٦

وَانْقَاضَتِ الْبَيْضَةُ وَقَاضَهَا الْفَرْخُ [٤/ب] عَنْ نَفْسِهِ : اِذَا شَقَّهَا  
وَخَرَجَ مِنْهَا •

وَبُثِرَ مَقِيسَةٌ : كَثِيرَةُ الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَدْ قِيضَتْ عَنِ الْجَبَلَةِ •  
وَقِيضَتْ الرِّجْلُ وَقَايَضَتْهُ وَتَقَايَضْنَا (١) : اِذَا أُعْطِيَ  
شَيْئًا بِشَيْءٍ •

### وفى الظاء قولهم :

كَظَلَمَتِ الْحَيَّةُ : اِذَا حَرَّكَتْ رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ •  
وَالْأَلْطَافُ : شِدَّةُ الْأَلْحَاحِ •  
وَرَجُلٌ لَظٌ كَظٌ : أَيْ عَسِيرٌ مُتَشَدِّدٌ •  
وفى الحديث : ﴿ اَلْظُّوْا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ﴾ (٢) : أَيْ  
دَاوَمُوا بِالسُّؤَالِ بِهَا •

### وفى نظيره من الضاد :

دَلِيلٌ لَضَلَاضٍ ؟ وَلَضْلَضَتُهُ : ( حِذْقُهُ ) (٣) وَكَثْرَةُ تَلَفُّتِهِ ؟  
وَأَنْشَدَ :

وَبَلَدَةٍ تَغْبَى عَلَى اللَّضْلَاضِ (٤)

---

(١) فى المخطوط : وَقَبِضَتِ الرِّجْلُ وَقَابَضَتْهُ وَتَقَابَضْنَا ، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ •

(٢) وَرَدَ الْحَدِيثُ بِهَذَا النَّصِّ فِي النِّهَايَةِ : ٥٨/٤ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ  
بَأَنَّ مَعْنَاهُ : الزَّمَوَهُ وَابْتَدَوْا عَلَيْهِ وَأَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِهِ وَالتَّلَفُّظُ بِهِ • كَمَا وَرَدَ  
أَيْضًا فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : ٤٠٩ ، وَلِسَانُ الْعَرَبِ : ٤٥٩/٧ •

(٣) فى المخطوط : حَقْدُهُ ، وَهُوَ خَطَأٌ صَوَابُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ •  
(٤) وَرَدَ الشُّطْرُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ٢٢٧/٧ غَيْرُ مَنْسُوبٍ لِقَائِلٍ ؟  
وَنَصَبَهُ :

وَبَلَدٍ يَعْبَا عَلَى اللَّضْلَاضِ      أَيُّهُمْ مَغْبَرُ الْفَجَاجِ فَاضِي =

## وفى الظاء قولهم :

- رجل قَفْظٌ : اذا كان فى كلامه غَلْظٌ وَتَجَهَّمٌ .
- وفاظَظْتُهُ فى الكلام : اذا خاشَنتُهُ .
- والفظَ : ماء الكرش .
- وافتَظَّ الأعرابىُّ : اذا صَدِىَ فَشَقَّ بطنَ بعيره ثم عصرَ قَرْنَهُ فشربه من جهة العطش .

## وفى نظيره من الضاد :

- قَضَضْتُ القومَ فانْفَضُّوا : أى تَفَرَّقُوا .
- وقَضَضْتُ الكتابَ : اذا كسرتُ ختمه ونشرتُهُ .
- وقَضَضْتُ خِتامه فَتَفَضَّضَ : اذا انكسر .
- والفَضاضة : ما تَكسَّر من الشئ .
- ولافضَّ الله فاك : أى لاكسره .
- ودرع وثوب وسحابة فَضْفاضة : أى واسعة .

## [ ١/٥ ] وفى الظاء قولهم :

- نَظَّ فلان على الشئ ينظُّ نَظًّا : اذا ألَحَّ عليه .
- والعَوَّاد ينظُّ عودَه : اذا حرَّك الأوتار للضرب ؛ بالظاء والضاد ،
- والظاء أجود (١) .

= وقال مصحح اللسان فى الهامش : فى الصحاح « وبلدة تغنى » ،  
وتغبنى : تخفى .

(١) هكذا ورد فعل « نظ » فى الاصل ، ولم نعثر له على ذكر فى معاجم اللغة كاللسان والقاموس والتاج ؛ بل وحتى المحيط للصاحب بن عباد . نعم هناك بهذا المعنى فعل « بظ » ولكنه لا يلتئم مع ما بعده من نظائره من الضاد .

### وفى نظيره من الضاد :

- نَضَّ الماءُ يَنْضُ نَضًّا : اذا انشعب ونضح (١) قليلاً قليلاً .
- ويُقال : استَنْضَّ فلان معروفى : اذا وصل اليه منه الشيء بعد الشيء .
- والنَّضَّ : مكروه الأمر ؛ يُقال : أصابنى نَضٌّ من أمر فلان .
- والنَّاضُّ من المال : ماله مادة وبقاء .
- وحيَّة نَضْناض ؛ ونَضْنَضَتْها : صوتها وتحريك حَنَكِها .

### وفى الغاء قولهم :

- ماظَطَّته مَظَاطًا : اذا شارَرَتْهُ (٢) .
- والمَظُّ (٣) : شجر الرمان ؛ ويُقال : بل هو رمان برى .

### وفى نظيره من الضاد :

- مَضَّ الرجلُ الماءَ يَمْضُهُ مَضًّا وَمَضِيضًا : اذا شربه فوق المص .
- وَمَضْمَضَهُ : اذا حرَّكه فى فيه .
- والمَضِيض : حرقه الكحل والدواء ونحوه مما يَمْضُ ؛ يُقال : أَمْضَنِي هذا الدواء وَمَضَّنِي الجرح .
- وَأَمْضَهُ السوطُ وَمَضِيضَتْ منه مَضَضًا .

### وفى الغاء قولهم (٤) :

- فَاظَلَتْ نَفْسُهُ تَقِيظُ قَيْظًا وَتَفَوِظُ فَيَفْظُوتَةً : اذا مات .

- 
- (١) فى المخطوط - عند النظر لاول وهلة - : نضج ؛ وان أمكن قراءتها على الوجه الصحيح بعد تدبر .
  - (٢) شاررته : خاصمته ونازعته وشاتمته .
  - (٣) فى المخطوط : المظى .
  - (٤) فى المخطوط : وفى نظيره من الغاء ، وقوله « نظيره من » زيادة من الناسخ لا معنى لها فى المقام .

## [٥/ب] وفى نظيره من الضاد :

- فاضَ خَيْرُهُ وفاضَ الماءُ وفاضَ صدرُهُ بِسَرَّةٍ (١) : اذا امتلأ •
- وَأَفَضْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ ؛ وقد فاضَ فَيُضُوذَةً •
- وَأَفَضْتُ الْقِدَاحَ : ضَرَبْتُ بِهَا •
- وَأَفَاضَ الْحَجِيجُ مِنْ عُرْفَاتٍ : أَيْ اندفعوا الى منى •
- وَأَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ : كَذَلِكَ •

## وفى الظاء قولهم :

- الظَّرِيرُ : الْمَكَانُ الْحَزَنُ ؛ وَالْجَمْعُ أَظْرِرَةٌ •
- وَالظَّرَرَةُ : حِجَارَةٌ تَكُونُ بِهَذَا الْمَكَانِ كَأَنَّهَا سَكَكِينَ ؛ وَجَمْعُهَا ظَرَرٌ (٢) وَظَرَارٌ •
- وَالْمَظَرَّةُ : حَجَرٌ لَهُ حَدٌّ كَحَدِّ السَّكِينِ •
- وَنَاقَةُ مَظْرُورَةٍ : أَيْ أَخْرَجَ مِنْ حَيَاتِهَا هَنَةً كَأَنَّهَا تُؤَلُّولُ •
- فَيَقْطَعُهَا بِمَظْرَرَةٍ ؛ قَالَ لَبِيدٌ (٣) :

---

(١) فى المخطوط : بشره •

(٢) لم يرد فى اللسان والقاموس لفظ ( ظرر ) جمعا لظرة ، وفى اساس البلاغة : ٣٨٨ « ذبح الشاة بظرة وهى حجر مضرس حديد ، والجمع : الظرر والظران »

(٣) هو لبيد بن ربيعة العامرى • كان من المعمرين ، وأدرك الاسلام فأسلم وهاجر ونزل الكوفة بعد فتحها وتمصيرها • توفى عام ٦٧٥ م ، وله ديوان طبع للمرة الاولى فى قينا عام ١٨٨٠ م •

يراجع : « جمهرة اشعار العرب : ٣٨ ، وطبقات الشعراء : ٤٨ ، والمؤتلف والمختلف : ١٧٤ ، وتاريخ آداب اللغة العربية : ١٠٢/١ » •

بِجَسْرَةٍ تَنْجُلُ الظِّرَّانَ نَاجِيَةً  
إذا تَوَقَّدَ فِي الدَّيْمُومَةِ الظَّرَرُ<sup>(١)</sup>

### وفي نظيره من الضاد :

- رجلٌ ضَرِيرٌ : من الضَّرارة
- والضَّرُّ - بفتح - (ضدّ) <sup>(٢)</sup> النفع ؛ وتُضَمُّ منفرداً <sup>(٣)</sup> ؛ يُقال :
- ضُرٌّ للمفرد ؛ ونَفْعٌ وضَرٌّ ؛ هكذا تستعمله العرب
- والضَّرر : نقصان يدخل في الشيء
- والضَّرورة : اسم الاضطراب
- والضَّرَاء : شدّة الضَّر
- والضَّرَّتَان : امرأتا الرجل ؛ وجمعها ضرائر
- والضَّر : مصدر الضَّرائر ؛ ويُقال : ضَرَّه يَضُرُّه وأَضَرَ به
- وضَارَه ضَيَّراً
- والضَّرار : المضارّة
- والضَّرْوُ من البَطْم <sup>(٤)</sup> : كالغنب من الزبيب

### وفي الغطاء قولهم :

- [٦/أ] الظَّهْرُ : خلاف البطن من كل شيء ؛ وجمعه 'ظهور وأظهر

---

(١) ورد البيت بهذا النص منسوباً للبيد في أساس البلاغة : ٢٨٨  
ولسان العرب : ٦٤٨/١١ ، وفي لسان العرب : ٥١٧/٤ « في الديمومة »  
بدل الديمومة .

(٢) في المخطوط : من النفع ، وهو تصحيف .

(٣) العبارة في الاصل مجملة وتفصيلها كما في لسان العرب :  
٤٨٢/٤ « اذا جمعت بين الضر والنفع فتحت الضاد ، واذا أفردت الضر  
ضممت الضاد اذا لم تجعله مصدراً » .

(٤) البطم : شجر الحبة الخضراء ؛ وأهل اليمن يسمونها الضرو .

- والظُّهْر والظَّهيرة : حدُّ انتصاف (١) النهار •
- ويُقال : بعيرٌ ظهير : بيّن الظَّهارة أى قوى الظُّهْر صحيحه •
- والظَّهير : العون الذى يُظَاهِرُكَ •
- والتَّظَاهُر : التما (ون) (٢) •
- والظُّهور : ضد الخفاء •
- والظَّاهِرَة : كل أرض مُشْرِفة •
- وظاهر البلد : ما حوله •
- وظاهر الثوب وظهارته : خلاف البطانة •
- وظهار الرجل : مُظَاهَرَتُهُ لامرأته ؛ وذلك اذا قال : هى عليه
- ظَهَر ذات رحم محرم •
- والظُّهْران : جمع [ الظُّهَار ] (٣) وهو ما ظهر من الريش •
- وفى نظيره من الضاد :
- الضَّهْر : صخر فى جبل يخالف جِلَّتَهُ ؛ وجمعه ضهور •

#### وفى النّاء قولهم :

- ظَلَّ يَظَلُّ ظُلُولاً : اذا طفق فاعلاً شيئاً نهاراً • فاذا كان ذلك
- ليلاً قيل : بات يفعل (٤) كذا وكذا ؛ ولا يُقال ظَلَّ •
- والظَّلُّ : سواد الليل ، وجمعه ظلال •
- ومكان ظليل : بيّن الظِّلالة والظِّلَّة •
- والظِّلَّة كالصُّفَّة يُظَلُّ (٥) اظلالاً •

- 
- (١) فى المخطوط : انتطاف •
  - (٢) فى المخطوط : التعارف •
  - (٣) زيادة يقتضيهما السياق •
  - (٤) فى المخطوط : يفعل ذلك كذا وكذا ، وذلك - كما نظن -
  - هائدة من الناسخ •
  - (٥) لعل الصحيح - تظل - بالتاء •



والأَظْلُ : ما وليَ الأَرْضَ من مَنْسِمِ البعير ؛ وأنشد :

بَنَكِبِ مَعِيرٍ دَامِيَ الْأَظْلِ (١)

النَّكِبُ : خَفُّ البعير إذا نكبتة الحجارة ، والمعير : الأَمْعَطُ  
الشَّعْرُ .

وفي نظيره من الضاد :

ضَلَّ الشَّيْءُ : إذا ضاع فهو ضالَّةٌ .

وأَضَلَّهُ صاحِبُه ضَلَالَةً ؛ وَضَلَ الرجلُ يَضِلُّ وَيَضِلُّ

— لقتان — : إذا لم يَهْتَدِ .

ورجلٌ مُضَلَّلٌ : صاحبُ ضَلٍّ وأضاليل .

ومِضْلَالٌ : إذا غَوِيَ ولم يُوقَق .

والضُّلْضِلَّةُ : حجرٌ قَدَرُ ما يُقِلُّه الرجلُ أو فوق ذلك .

والضَّالَّ : اسم شجر .

ومن الظاء قولهم :

ظَنَّ ظَنًّا ؛ وجمعه ظُنُونٌ .

ورجلٌ ظَنِينٌ : مُتَّهَمٌ .

ورجلٌ ظَنُونٌ : من الظَّنِّ .

وبئرٌ ظَنُونٌ : يُظَنُّ أن فيها ماءً فلا يكون .

ومَظَنَّةُ الشَّيْءِ وَمَظَانُّهُ : موضعه ومعدنه .

وفي نظيره من الضاد :

ضَنَّ بِالشَّيْءِ يَضِنُّ ضِنًّا وَضِنَّةً فهو ضَنِينٌ : مُمَسِّكٌ .

---

(١) ورد منسوباً للبيد في اللسان : ٧٧٣/١ و ١٨٠/٥ و ٤١٩/١١ .

وقبله : « وتصك المرو لما هجرت » . وقد مرت ترجمة لبيد .

الاختصاص له •

### وفى الظاء قولهم :

- الظَّئِنَةُ : المرأة •
- وَالظَّئِنُ : القُبَّةُ التي 'تَحْمَلُ' فيها الظئينة •
- وَالظَّئِنُ : الارْتِحال •
- وَالظَّئِنُ : خرقَة الحيض (١) •

### وفى نظيره من الضاد :

الضعن : كَسَّرَ شَيْءٌ أَجُوفٌ كَالغُبِّ وَالْبَيْضِ ؛ وَهُوَ كَالْقَدَحِ (٢) •

### وفى الظاء قولهم :

- الظَّابَانُ : السِّلْفَانُ المتزَوَّجَانِ باخْتِنِ •
- وَظَابُ التَّيْسِ : صَوْتُهُ •
- [ ٧/أ ] وَيُقَالُ : مَا بِهِ ظَبْطَابٌ : أَيْ مَا بِهِ قَلْبَةٌ مِنْ دَاءٍ •

### وفى نظيره من الضاد :

- ضَبَّتْ (٣) شَفْتُهُ دَمًا : إِذَا سَالَتْ •
- وَالضَّبُّ : دَابَّةٌ ؛ وَجَمْعُهُ ضِبَابٌ •
- وَضَبَّةُ الْحَدِيدِ : مَعْرُوفَةٌ •
- وَفِي قَلْبِهِ ضَبٌّ : أَيْ حَقْدٌ •

---

(١) و(٢) لم أعثر في معاجم اللغة على ذكر لهذين اللفظين •

(٣) في المخطوط : ضببت •

- وقد أَضَبَّ فلان على غِلٍّ (١) .
- والضَّبُّ : داء يأخذ في الشفة فترمُ [ أ ] (٢) وَتَجَسُّوْا
- [ وتسيل ] (٣) دماً على صاحبه .
- والضَّبَاب : الغيم الرقيق .

#### وفي الظاء قولهم :

- النَّظَرُ : بالعين .
- والنَّاظِرُ : البَصَرُ .
- والنَّظِيرُ : المِثْلُ .
- والنَّظْرَةُ : المرَّة الواحدة .
- والنَّظَرُ : الانتظار .
- والتَّنَظُّرُ : التَّوَقُّعُ .

#### وفي نظيره من الضاد :

- النَّضْرُ : الذهب ؛ والنَّضِيرُ أجود .
- والنُّضَارُ : أثْلٌ أَصْفَرُ .
- والنَّضْرَةُ ( للوجه ) (٣) : 'حَسَنُ اللَّوْنِ' .
- ونبات ناضِرٌ ؛ وقد نَضَرَ وَنَضِرَ وَنَضُرَ نَضَارَةً وَنَضْرَةً وَنُضُوراً .
- وَأَنْضَرَهُ اللهُ ؛ وَنَضَرَهُ وَنَضَّرَهُ : لَعَنَهُ .

- (١) في المخطوط : عل .
- (٢) زيادة من لسان العرب .
- (٣) كلمة مطموسة في الاصل لم نهتد لقراءتها ، ولعل ما ذكرناه هو الصحيح .

وفي الله قولهم :

- الْأَعْمَرُ : جمع القَمَرِ : والأَطْفَرُ : جمع الصَّع .
- وَالْمَقْمَرُ (١) : عُرْتُكَ قَمَرًا في بَيْتِهِ وَفِي وَجْهِهِ اسْمٌ .
- وَالْقَمَرُ : حَبِيبَةٌ تَقْتَنِي (٢) الْمَرْءَ وَتَعْرِى قَمْرَهُ .
- وَقَدْ : قَمَرْتُ بِهِ وَطَقَرْتُ لَهُ بِهِ وَطَقَرْتُ كَقَمَرٍ .

وفي قوله من الله :

- الْقَمَرُ (٣) : التَّوَرُّقُ وَالْإِجْدَاعُ - بِمَقْدَحَةٍ .
- وَالْقَمَرُ : ٧ - وَالْقَمَرُ - قَمَرٌ - : حَقَقَ رَمِي فَوَلَّى
- عَرِيضًا وَجْهَهُ ضَمِيرًا وَضَمَرًا .
- وَالْقَمَرُ وَالْقَمَرُ : قَمَرًا الشَّعْرُ .
- وَالْقَمَرُ : كَمَرًا مَدِينَةً .

وفي القاموس قولهم :

- الْبَيْتُ : يَمُرُّ لَأَمْرًا .
- وَالْبَيْتُ : يَمُرُّ شَمْرًا (٤) .
- وَالْبَيْتُ : مَرِيضَةٌ فَجَرًا .
- وَالْبَيْتُ : رُوءَ لِسْرَةٍ لِحْزَمًا (٥) .

---

(١) هكذا في الأصل : وفي كسب اللغات : الْقَمَرُ -

(٢) في المخطوط : كَتَمَنِي -

(٣) في المخطوط : الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ -

(٤) في المخطوط : وفي غيره من النسخ : قَمَرًا - وهو خطأ - عليه

الخط من مؤلفه في كل من قوله مشبهة -

(٥) خطأ في المخطوط : والاسم كذا في نسخة نسخة نسخة لا يشك

المؤلف في نسخة نسخة : حجة فيكون ٣٠٠ -

(٦) في نسخة في ذكر في نسخة للقوة فيكون -

وفي تكره من القلاد :

- أبيض : يفض الظئر .
- وأبيض : التريب الأبيض .
- وأبيض : ناء يأخذ الأسد كانه يثقة فلا يث .
- وأيض - يلقد - التري (١) .

وفي الله قولهم :

- القَرَب : حبر تبت الأصل في أرض أو جبل : تأتيء القَرَف
- محدد : وجهه قَراب : قل اشعر (٢) :
- إن جني عن القراش نبي (٣)
- كَنَجفي الأسر فوق القَراب (٤)
- الأسر : يعر في سرته ناء .
- وعمر بن قَرَب (٥) : من فرسان الجهمية .

---

(١) كما في المخطوط . ولم نجد أي معنى مقبول له .

(٢) نسبة في لسان العرب إلى معد يكرب وهو غففة بين القارون ابن عمرو القصور بن حجر أكل الحار المثلث المثلث . كان عم امرئ القيس الشاعر . والله سمي غففة لأنه وسوس حين قتل أخوته فكان يتلفظ ويخلف أصحابه بالغالية .

يراجع : • البيان والتبيين : ٣ / ٣٣١ . ومعجم الشعراء : ٤٦٦ ، وشعراء الجاهلية : ٢١٠ .

(٣) في المخطوط : ثنائي . والتصحيح من كتب اللغة والادب .

(٤) هو بيت من ثلاثة أبيات كما في التسلق : ١ / ٥٦٩ ومن أربعة كما في التسلق : ٥ / ٣١٠ . ويراجع معجم الشعراء : ٢٠٦ و ٤٦٧ .

(٥) قال ابن منظور : • والقرب : اسم رجل عنه . وعنه سمي عمر بن القرب العسواني أحد فرسان بني حنظل بن عبد العزى ، وفي الصراح : أحد حكام العرب ، • تسلق العرب : ١ / ٥٦٩ .

والظُّرَابِيُّ والظُّرَبِيُّ - جمع الظُّرَبَانِ - : وهو دَابَّةٌ لَا يُطَاقُ قَسْوُهُ ؛ وَقَالَ :

وَهَلْ أَتَيْتُمُ الْإِنْسَانَ ظُرَابِيَّ قِصَّةً  
تَقَاسَى وَتَسْتَنْشِي بِأَنفِهَا الطَّخْمَ (١)

وفي نظيره من الضاد :

ضَرَبَتْهُ ضَرْبًا •  
وَأُضْرِبْتُ النَّاقَةُ : إِذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهَا فَحْلًا [ ٨/أ ] فَضَرَبَهَا  
ضِرًا [١] (٢) بَأ •

وَيُقَالُ : أُضْرِبْتُ الرَّجُلَ : إِذَا عَرَّضْتُهُ لِلضَّرْبِ :  
ذَكَرُوا : أَنَّ مَالِكَ بْنَ أَسْمَاءَ الْمُنَيَّ (٣) خَطَرَ قَوْمًا عَلَى أَنْ يَغْضِبَ  
مَعَاوِيَةَ (٤) ؛ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا كَانَ أَحْسَنَ عَيْنَيَّ وَالدَّتْكَ ! ، قَالَ :  
تِلْكَ عَيْنَانِ ظَلَمَا افْتَنَّا (٥) إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَفْيَانَ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا مَالِكُ انْظُرْ بِكُمْ خَاطَرْتُ  
وَأَخَذْتُ مَنًا وَلَا تَجْعَلُنَا مَتَجَرًّا ، فَقَالَ : عَشْرَةَ آلَافٍ (٦) دَرَاهِمَ ، فَقَالَ :

---

(١) ورد البيت بهذا النص في لسان العرب : ٣٦٠/١٢ ولم ينسب لقائل ؛ كما ورد غير منسوب أيضا في اللسان : ٥٧١/١ وفيه : « ظرابي مذحج » •

(٢) زيادة ليست في المخطوط •

(٣) كذا في الاصل ، ولم أعرف مالكا هذا •

(٤) معاوية بن هند أو ابن أبي سفيان أول ملوك بني أمية ، ويراجع فيه كل مصادر التاريخ ومنها : شرح نهج البلاغة والنصائح الكافية والارجوزة اللطيفة •

(٥) في المخطوط : أفتننا ، وهي - حسبما يروى ابن منظور - لغة أهل نجد وورد في شعر الأعشى ورؤبة ، فراجع تفصيل ذلك في لسان العرب : ٣١٧/١٣ •

(٦) في المخطوط : عشرة ألف •

أعطوه عشر [ة] (١) آلاف (٢) درهم • ثم خرج مالك من عنده فعاتبه عمر [و] (١) بن العاص (٣) في ذلك ؟ فقال : قد قتلته (٤) بهذه العشرة آلاف (٢) درهم • فلما رجع الى أصحابه قيل له : ما وراك ؟ قال : أخذت من معاوية ما خاطرتكم عليه ، ثم خاطرهم على أن يغضب أبان ابن عثمان (٥) ، فلما دخل عليه كلمه بدون ما كلم معاوية ؟ فأمر ( بقتله ) (٦) ، فلما اتصل الخبر بمعاوية قال لغلامه : احمل الى أسماء المني دية ابنها ، وأنفذ معه رقعة فيها :

ألا قل لأسماء المني ام مالك

فانني لعمر الله أقتل مالكاً (٧)

وضر [ب] (١) النبات يضرب ضرباً فهو ضرب •  
وأضربه البرد والرياح ضرباً ؟ هكذا تقوله العرب ؟ ولا يقال :  
ضربه البرد (٨) •

(١) زيادة لم ترد في المخطوط •

(٢) في المخطوط : عشره ألف •

(٣) عمرو بن العاص بن وائل السهمي : أحد دهاة العرب ، وهو ابن الابتر المذكور في القرآن • ويراجع فيه سائر المراجع التاريخية ومنها الجزء الثاني من الغدير ص ١٠١-١٦٠ •

(٤) في المخطوط : قتلته •

(٥) أبان بن عثمان بن عفان : كان به صمم ووضح كثير وأصابه الفالج قبل موته بسنة • شهد الجمل مع عائشة وكان الثاني من المنهزمين ، وكانت امه بنت جنيدب حمقاء تجعل الخنفساء في فمها وتقول : حاجيتك ما في فمي ؟ • توفي عام ١٠٥ هـ •

يراجع : « شذرات الذهب : ١/١٣١ ، والبداية والنهاية : ٩/٢٣٣ » •

(٦) كلمة مطموسة لعل هذا هو الصحيح فيها •

(٧) هكذا ورد البيت ، ولم أعثر على القصة والبيت فيما يحضرني من المصادر •

(٨) وروى ابن منظور جواز استعمال « ضربه البرد » فراجع •

- والضَّريب : الجليد
- والاضْرَاب : كَفَّكَ عن الأمر

### باب

ما ورد من أبنية الظاء مما لا نظير له في الضاد

- رجل كَعِظ 'مَكَعَّظ' وقد كَعِظ كعاطاً : اذا كان ضخماً قصيراً

### باب :

- [ ٨/ب ] عَكَظَتْهُ بالخصومة عَكَظاً : اذا دَعَكَتْهُ ، ولذلك سُمِّيَ سوق 'عكاظ' ، لأنَّهم كانوا يتعاكظون بالخصومة والتفاخر والأشعار

### باب :

- 'رَعِظُ' السهم : ما يدخل فيه 'سِنْخُ' النَّصْل ؛ وَيُجْعَلُ فوقه لفائف العَقَب ؛ وقال :
- ناصَلَنِي وَسَهْمُهُ مَرْعُوظٌ (١)
- هذا يصفه بالضَّعْف

### باب :

- جارية 'مَلَعَّظَة' : طويلة سمينه

### باب :

- ظَعَنَ القومَ ظَعْنًا وظَعْنًا وظَعُنًا : اذا (٢) شخص [وا] (٣)
- والظَّعِينَة : امرأة الرجل ؛ لأنَّها تظعنه ؛ وجمعها ظعائن
- والظَّعَن : رجال ونساء [ء] (٣) معاً

- 
- (١) ورد الشطر في لسان العرب : ٤٤٥/٧ ولم ينسبه لقائل
  - (٢) في المخطوط : اذا اشخص
  - (٣) زيادة يقتضيها السياق



## باب :

نَعِظَ ذَكَرُهُ نَعِظًا وَنَعِظًا وَنَعِظَهُ صَاحِبُهُ •  
وَأَنْعَضَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا (١) شَبِقَتْ ، كَقَوْلِهِ :  
إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَضَتْ حَلِيلَتُهُ وَابْتَلَّ مِنْهَا أَزَارُهَا (٢)

## باب :

الْعُنْظُوانُ : نَبَاتٌ ، تَقُولُ : بَعِيرٌ عَظِيٌّ وَقَدْ عَظِيَ عَظَاءً : إِذَا اسْتَكْثَرَ مِنْهُ وَأَضُرَّ بِهِ ذَلِكَ •  
وَالْعُنْظُوانَةُ وَالْحُنْظُوانَةُ : الْإِنَاثُ مِنَ الْجَرَادِ ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ :  
'عَنْظَبٌ وَحُنْظَبٌ •

## باب :

[٩/أ] مَظَعَتِ الْوَتَرَ وَالْخَشْبَةَ مَظْعًا وَمَظَعَتَهُ تَمْظِيعًا :  
إِذَا مَسَحَتْهُ حَتَّى تَمَلَّسَهُ (٣) وَتَلَيْنَهُ •

## باب :

وَعَظَتُهُ وَعَظًا وَمَوْعِظَةً فَاتَعَعَظَ : إِذَا أَمَرْتَهُ بِعُرُوفٍ أَوْ  
نَهَيْتَهُ عَنْ مَنَكِرٍ •

## باب :

الْعَظَا[ء] (٤) - جَمْعُ عَظَايَةٍ - : وَهِيَ دَوَابَّةٌ تُشَبِّهُ سَامَ الْبَرَصِ ،

---

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : إِذَا أَشْبَقَتْ •

(٢) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ٤٦٤/٧ بِالنَّصِّ الْمَذْكُورِ فِي

الْأَصْلِ ؛ وَكَذَا فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ : ٤٦٤ ، وَلَكِنْ وَرَدَ فِي اللِّسَانِ : ٣٧٣/٨  
بِهَذَا النَّصِّ :

إِذَا عَرِقَ الْمَهْقُوعُ بِالْمَرْءِ أَنْعَضَتْ حَلِيلَتُهُ وَازْدَادَ حَرًّا عِجَانِهَا

وَلَمْ يَنْسَبِ الْبَيْتَ لِقَائِلٍ فِي كُلِّ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ •

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : تَمْسَلُهُ •

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا التَّصْحِيحُ •

وَيُسَمَّى ذَكَرُهَا : الْعَضْرَفُوط وَيُقَال بِالْظَاءِ أَيْضًا •

### باب :

• الجاحِظان : حَدَقْنَا الْعَيْنَيْنِ

• وعَيْن جاحِظَةٌ : نَاتِيَةٌ ، وَقَدْ جَحِظَتْ عَيْنُهُ •

### باب :

حَظَلَ الرَّجُلُ حَظْلًا وَحِظْلَانًا : إِذَا بَخِلَ وَقَتَّرَ ، قَالَ

الشاعر (١) :

تَعَيَّرَنِي الْحِظْلَانُ أَمْ مُغْلَسٌ فَقُلْتُ لَهَا : لِمَ تَقْذِفْنِي بِدَائِيَا (٢)  
وبعير حَظِلٍ : إِذَا [ أ ] (٣) ضَرَّ بِهِ كَثْرَةُ أَكْلِ الْحَنْظَلِ ، وَإِنَّمَا  
سَقَطَتِ النُّونُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ •

### باب :

• اللَّحْظُ : النَّظَرُ مِنْ جَانِبِ الْأُذُنِ

• وَاللَّحْظُ : مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ (٤) •

### باب :

عَلَّظَ الشَّيْءُ غَلْظًا فَهُوَ غَلِيظٌ ، وَاسْتَعْلَظَ النَّبَاتُ ،  
وَأَعْلَظَتْ (٥) لِعَلِظِهِ •

---

(١) نسبه في لسان العرب : ١١/١٥٥ لمنظور الديبيري ، ولم ينسب

لقائل في المصادر الأخرى •

(٢) البيت من ثلاثة أبيات في اللسان : ١١/١٥٥ ، وهو من ثلاثة

أيضا في أمالي القالي : ٢/٢١٢ ؛ واستشهد به بعد قوله : « واصل الحظل المنع » ، أما السيد المرتضى في أماليه : ٢/١٥٩ فقد ذكر البيت وعلق عليه بقوله : « الحظلان : المسكون البخلاء • والحظل : الامساك » • وفي أمالي القالي والمرتضى : « أم محلم » بدل « مغلس » وقال المرتضى بأن أم محلم امرأة الشاعر •

(٣) زيادة ليست في المخطوط •

(٤) في اللسان والقاموس : اللحاظ : مؤخر العين •

(٥) في المخطوط : واغظلت •

- وَغَلَّظْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ .
- وَأَغْلَظْتُ لَهُ الْقَوْلَ .
- وَرَجُلٌ ذُو غِلْظَةٍ وَغِلَازَةٍ : إِذَا كَانَ فَظًّا .

باب :

- غَنْظُهُ الْأَمْرُ ' وَأَغْنِظُهُ فَهُوَ مَغْنُوزٌ <sup>(١)</sup> : أَيْ مَهْمُومٌ مَغْمُومٌ .

[ ٩/ب ] باب :

- الدَّقْظَانُ : الْغَضَبَانِ ، وَقَدْ دَقَّظَ دَقْظًا .

باب :

- الْوَقْظُ : حَوْضٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ <sup>(٢)</sup>

باب :

- كَظَّ الرَّجُلُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ .
- وَاكْتَضَّ كِظَّةً : إِذَا امْتَلَأَ .
- وَكَظَّكَظَ السَّقَاءُ : إِذَا انْتَفَخَ مِنْ نَفْجٍ .
- وَالْكَظَاظُ : الضِّيقُ <sup>(٣)</sup> فِي الْمَعْرَكَةِ .
- وَاكْتَضَّ الْمَسِيلُ بَسِيلَهُ : إِذَا ضَاقَ بِهِ مِنْ كَثَرَتِهِ .
- وَكَظَّنِي هَذَا الْأَمْرَ : أَيْ بَهَضَنِي فَعَجَزْتُ عَنْهُ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : عِنْظَ وَأَعِنْظَ وَمَعِنْوْظَ ؛ كُلُّهَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .

(٢) رَوَى فِي اللِّسَانِ : ٤٦٦/٧ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ قَوْلَهُ : « أَمَّا الْوَقِيزُ . فَنَالِ الْبَيْتَ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّهُ حَوْضٌ لَيْسَ لَهُ أَعْضَادٌ . إِلَّا أَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا خَطَأٌ مُحْضٌ وَتَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ الْوَقْظُ بِالطَّاءِ » .

(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : الظِّيقُ .

(٤) هُوَ رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ التَّمِيمِيُّ : الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ . وَلَدَ حَوَالِي عَامِ ٦٥ هـ ؛ وَعَاشَ مَعْظَمَ أَيَّامِهِ فِي الْبَادِيَةِ ، وَمَدَحَ بَنِي أُمَيَّةَ وَبَنِي الْعَبَّاسِ ، =

قد كرهت ربيعة الكظاظا (١)

باب :

- الكُظْرُ : مَحَزُّ الفُرْضَةِ فِي سِيَةِ القَوْسِ تَقَعُ فِيهِ حَلَقَةُ الوتر .
- والكُظْرَةُ : شَحْمَةٌ قَدْ أُحَاطَتْ (٢) بِالْكَلِيَةِ ؛ فَإِذَا انْتَزَعَتْ صَارَ مَوْضِعُهَا كُظْرًا .

باب :

- كَنَظَ هَذَا الْأَمْرَ ؛ فَهُوَ مَكْنُوزٌ مَغْنُوزٌ : أَيْ مَغْمُومٌ مَهْمُومٌ .

باب :

- النَّكَظَةُ : مِنَ الْعَجَلَةِ . وَقَدْ نَكِظَ نَكْظًا : إِذَا عَجَلَ ؛ وَهُوَ كَالِاخْتِلَاسِ .

باب :

- كَظَمَ الرَّجُلُ غَيْظَهُ .
- وَكَظَمَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ : إِذَا بَلَعَهَا .
- وَنَاقَةُ كَظُومٍ : إِذَا لَمْ تَجْتَرِ (٣) .
- وَرَجُلٌ كَظِيمٌ : قَدْ سَكَتَ عَلَى هَمٍّ .
- وَالْكَظَمُ : مَخْرَجُ النَّفْسِ .

---

= وَأَخَذَ عَنْهُ وَجْوهَ أَهْلِ اللُّغَةِ وَاحْتَجَبُوا بِشَعْرِهِ ، وَكُلَّ شَعْرِهِ مِنَ الرَّجْزِ ، مَاتَ  
عَامَ ١٤٥ هـ ؛ وَلَهُ دِيْوَانٌ مَطْبُوعٌ فِي الْمَانِيَا عَامَ ١٩٠٣ م .  
يراجع : « الْإِغَانَى : ٥٠/٢١ ، وَالْمَوْتَلَفُ وَالْمَخْتَلَفُ : ١٢١ ، وَدَائِرَةُ  
الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ : ٢٠٨/١٠ » .

(١) الشطر من قصيدة لرؤبة كما في لسان العرب : ٤٥٨/٧  
وسمط اللثالي : ٥١/١ وتاج العروس : ٢٦١/٥ ، وورد الشطر فيها كلها  
بهذا النص : « اذ سئمت » بدل : قد كرهت .  
(٢) كلمة مطموسة لم يفهم منها سوى الهمزة ، ولعل الصحيح  
ما اخترناه .

(٣) في المخطوط : تجر .

والكَفَامَة : جبل 'يَشَدُّ' به خرطوم [ ١٠/أ ] البعير ؛ وسير يوصل  
به وَتَر القوس العربية •

والكَفِيمَة : القناة التي 'تَحْفَر' تحت الأرض •

#### باب :

رجل "جَوَّازٌ" وجَوَّازَة : وهو الأكل الفاجر ؛ وقد جَازَ  
جَوَّزًا : حرص في شَرِّه •

#### باب :

شَظَّظْتُ الغرارة شَظْظِيظًا •

والشَّظَّاز : خَشَبَة 'تَشَدُّ' بها الأحمال ؛ قال الشاعر :

أَيْنَ الشَّظَّازَانِ وَأَيْنَ ( المربعه ) (١)

وَأَشْظَّ الرجل : إذا أَنْعَظَ •

والشَّظْظُشْظَة : فعل زَبَّ الغلام عند البنول •

#### باب :

امرأة شَنَاظ : مكنتزة اللحم •

وشَنَاظ الجبل : نواحيه •

#### باب :

نَشَظَّ النبات 'نشوظًا' : إذا طلع رأسه •

والنَّشَظُّ (٢) : الكَسْعُ (٣) في سرعة واختلاس •

---

(١) في المخطوط : المعركة ؛ وهو تصحيف • وقد ورد الشطر في  
لسان العرب : ٤٤٥/٧ و ٥٢/٨ و ١٠٢ ولم ينسبه ؛ كما ورد أيضا في  
الامالي : ١٤٥/١ بدون نسبة لقائل • وبعده : « واين وسق الناقة  
الجلنفة » ؛ وقال القالي في تفسيره : الشظاظ عود يدخل في عروتي  
الجوالق ليثبت على البعير •

(٢) قال ابو منصور : هذا تصحيف ؛ وصوابه النشط بالطاء •  
لسان العرب : ٤٦٤/٧ •

(٣) الكسع : أن تضرب بيدك أو برجلك بصدر قدمك على دبر  
انسان أو شيء •

## باب :

- الوَشِيظَةُ : قطعة عَظْم يكون زيادَة في العَظْم الصَّميم
- والوَشِيظ : قوم ليس أصلهم واحد [أ] (١)
- ووَشَظْتُهُ : قَطَعْتُهُ •

## باب :

- الألفاظ : جمع اللَّفْظ (٢)
- وهو يَلْفِظُهُ : اذا قَذَفَهُ مِنْ فِيهِ •
- والأَرْض تَلْفِظُ المَيِّتَ : اذا دَفَنَ [ ولم تقبله ورمتُ به ] (٣) •
- والبحر يَلْفِظُ الشَّيْءَ الى السَّاحِلِ : اذا قَذَفَهُ اليه •
- وقولهم : هو أَسْبَخِي مِنْ لَافِظَةِ : يُعْنَى به الدِّيك •
- [ ١٠/ب ] وَيُقَالُ لِكُلِّ زَاقٍ مِنَ الطَّيْرِ : لَافِظٌ •

## باب :

- اللَّمُظ : تَنَاوُلُ اللَّمَاطَةِ ؛ وهو ما يَتَبَقَّى فِي الفَمِ بَعْدَ الأَكْلِ
- مِنَ الطَّعَامِ •
- وَالتَّلْمُظ : تَتَبَّعَ ذَلِكَ بِاللِّسَانِ •
- وَيُقَالُ : فِي قَلْبِهِ لَمْظَةٌ سَوْدَاءُ : أَى نَقْطَةٌ •
- وَفَرَسُ أَلْمَظ : وهو الَّذِي فِي مَضْمَجِهِ جَحْفَلَتُهُ (٤) بِيَاضٍ
- لَا يَجَاوِزُهُ •

## باب :

- رَجُلٌ ظَاظٌ [ء] : اذا كَانَ فِي كَلَامِهِ 'غَنَّةٌ كَأَنَّهُ أَعْلَمُ' الشَّفَّةَ
- أَهْتَمُّ الثَّنَايَا •

---

(١) زيادة يقتضيها الاعراب •

(٢) فى المخطوط : اللفظة •

(٣) زيادة من لسان العرب يقتضيها السياق •

(٤) فى المخطوط : حجفله •

## باب :

- 'حَظِيَّ الرَّجُلُ' عند سلطانه والمرأة 'عند زوجها' حَظْوَةٌ  
وحَظْوَةٌ وحَظِيٌّ فهو حَظَرٍ وهي حَظِيَّةٌ •  
والحَظْوَةُ : السهم الصغير •

## باب :

- رجل خاظمي البضع ؛ وقد خَطَا لحمه 'خطوًّا' : اذا اكتر سمنًا •

## باب :

- الشَّظَى (١) : عَظْمٌ لَازِقٌ بِالوَظِيفِ (٢) •  
• وفرس شَطَرٌ : اذا اشتكاه •  
• والشَّظِيَّةُ (٣) : شَعْبَةٌ مِنْ خَشَبَةٍ أَوْ قَصْبَةٍ •  
• والشُّوَاطُ : نَارٌ مُشْعَلَةٌ •

## باب :

- اللَّظَى : اللَّهَبُ الْخَالِصُ •  
• وَلَظَى : اسْمُ جَهَنَّمَ •  
• وَالتَّلَظَّى : التَّلَهُّبُ •

## باب :

- الظُّرُوفُ : جَمْعُ الظَّرْفِ •  
• والظَّرِيفُ وَالظَّرِيفَةُ (٤) : الْبَارِعُ مِنَ النَّاسِ •

## [ ١/١١ ] بَابُ (٥) :

- الْبَطَرُ : يَكُونُ فِي الْأَمَاءِ ؛ يُقَالُ : أُمَّةٌ بَطَرًا [ع] (٦) •

- 
- (١) فِي الْمَخْطُوطِ : الشَّظَا •  
(٢) الْوُظِيفُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ : مَا فَوْقَ الرِّسْغِ إِلَى مَفْصَلِ السَّاقِ •  
(٣) فِي الْمَخْطُوطِ : الشَّيْطَةُ •  
(٤) فِي الْمَخْطُوطِ : وَالطَّرِيقَةُ •  
(٥) طَمَسْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي الْمَخْطُوطِ •  
(٦) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا التَّصْحِيحُ •

- وامرأة يَظْطَرُّ : أى صحابة طويلة اللسان
- ورجل أَبْطَرَ : اذا كان فى شفته العليا 'توء' قبيح

## باب :

- أَظْلَافُ البقر ونحوها : معروف
- الأُظْلُوفَةُ - بالطاء والضاد جميعا لغتان ؛ والطاء أصح - : أرض فيها حجارة حداد

- ومكان ظَلِيف - وضَلِيف أيضاً - : أى خَشِنَ ذو رَمْد (١) .
- وظَلَفَهُ ظَلْفًا (٢) : [ منعه عما لا خير فيه ] (٣)
- والظَّلْفُ : كف الطمع عما لا يحل ولا يجمل
- وقد ظَلِفَتْ 'نفسى' عنه ظَلْفًا وظَلَفَتْ 'عنه' ظَلْفًا فأنا ظَلِفَ ؛ قال الشاعر :

- لَقَدْ أَظْلِفَ النَّفْسَ عَنْ مَطْعَمٍ إذا ما تَهافتَ ذَبَانُهُ (٤)
- ورجل ظَلِيفٌ بَيْنَ الظَّلْفِ (٥) : اذا كان سَيِّءَ الحال فى معيشته ؛ وقد ظلف

## باب :

- رجل شَطِيف الحال : سيئها

- (١) الرمد : الهلاك • وأرمد القوم : اذا جهدوا • وعام الرمادة : معروف سمي بذلك لان الناس والاموال هلكوا فيه كثيرا وقيل : هو لجذب تتابع « لسان العرب : ١٨٦/٣
- (٢) فى المخطوط : وظلفه الاضاف
- (٣) زيادة من لسان العرب يقتضيها السياق
- (٤) ورد البيت بهذا النص فى اللسان : ٢٣١/٩ من دون أن ينسب لقائل ، كما ورد بلا نسبة فى أساس البلاغة : ٢٨٩ والشرط الاول فيه هكذا : « وقد أظلف النفس عن مطعم »
- (٥) فى المخطوط : بين الظلا



- ونبات شطيف : اذا لم يجد ريّه فذبل
- وفحل شطف الخياط : شديده

## جاء :

- الظلم : جمع 'ظلمة' ؛ والظلام : الاسم ؛ والاضلام : المصدر
- والظلم : الثلج
- والظلم : صفاء الأسنان وماؤها
- الظلم : ذكر النعام ؛ وجمعه 'ظلمان' ؛ والعدد أظلمة
- والظلم : المصدر ؛ والظلمة [١١/ب] : الاسم ؛ والتظلم : بثه
- والتظلم : تفرغ الظالم بالظلم
- والاضلام : احتمال الظلم والأغصاء [١] عليه تكررماً ؛ كقوله (٢) :
- ويظلم أحياناً فيظلم (٣)

## (١) زيادة يقتضيها التصحيح

(٢) الشعر لزهير بن ابي سلمى : من الشعراء الحكماء أحد الثلاثة المتقدمين . كان من مزينة احدى قبائل مضر ؛ يقيم في منازل بني عبد الله ابن غطفان بنجد . من أبرز صفاته الخلق الكريم والحلم وسعة الصدر وبهذا ساد قومه . كان ابوه شاعرا وكذلك اختاه وخاله وابناه ، وهو من أصحاب المعلقات . توفي عام ٦٣١ م . له ديوان مطبوع شرحه ثعلب ؛ كما طبع أيضا شرح الاعلم لديوانه وشرح النحاس لمعلقته .

يراجع : « الاغانى : ١٣٩/٩ ، والشعر والشعراء : ٢٣ ، وتاريخ آداب اللغة العربية : ٩٦/١ » .

## (٣) تمام البيت كما فى الديوان : ١٥٢ :

هو الجواد الذى يعطيك نائله عفوا ويظلم أحياناً فيظلم

وقد ورد بهذا النص فى أساس البلاغة : ٢٩٠ وسمط اللثالى : ٩٢١/٣ ، ولسان العرب : ٣٧٧/١٢ ، وروى ثعلب فى شرح البيت فى الديوان فقال : « وسمعت اعرابيا ينشد فينظلم - بالنون - » وقريب من ذلك فى لسان العرب .

«أَرْضُ مَظْلُومَةٍ : إِذَا حَفَرْتُ»<sup>(١)</sup> فِي مَوْضِعٍ لَمْ يُحْفَرْ قَطَّ ؛  
وَقَالَ (٢) :

وَالنُّؤْيُ ' كَالْحَوْضِ بِالْمَظْلُومَةِ الْفَرَدِ (٣)  
وَسَقَاءَ مَظْلُومٍ : إِذَا شَرِبَ مَا فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَدْرِكَ .

### باب :

النَّظَافَةُ : مَصْدَرُ التَّنْظِيفِ ؛ وَالنِّظَافُ جَمْعُهُ (٤) ؛ وَالتَّنْظُفُ :  
فِعْلُهُ .

وَيُقَالُ : اسْتَنْظَفْتُ الْخَرَاجَ ؛ (٥) وَلَا يُقَالُ : نَظَفْتُهُ .

### باب :

الظُّنْبُوبُ : حَرْفُ (٦) كَعِظَمِ السَّاقِ ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ النَّعَامَ :

---

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : « إِذَا حَفَرْتُ » مَكْرُورَةً مَرَّتَيْنِ .

(٢) الشَّاعِرُ هُوَ النَّابِغَةُ الذَّبِيانِيُّ زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ : مِنْ الشُّعْرَاءِ  
الثَّلَاثَةِ الْمَقْدَمِينَ . كَانَ يَفِدُ عَلَى النُّعْمَانَ صَاحِبِ الْحَيْرَةِ فَيَمْدَحُهُ . مَاتَ عَامَ  
٦٠٤ م ، وَلَهُ دِيْوَانٌ طُبِعَ عِدَّةُ مَرَّاتٍ فِي أَوْرَبَا وَمِصْرَ ؛ وَلِلدِّيْوَانِ شَرْحٌ  
مَحْفُوظٌ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ .

يُرَاجَعُ : « الْآغَانِي : ١٦٢/٩ ، وَجُمْهُورَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ٣٣ ، وَالْمَوْتَلَفُ  
وَالْمَخْتَلَفُ : ١٩١ ، وَتَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ : ٩٩/١ » .

(٣) وَرَدَ الشُّطْرُ فِي الْمَخْطُوطِ بِهَذَا النِّصِّ ؛ وَلَمْ نَفْهَمْ لـ « فَرْدٍ »  
مَعْنَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ سِوَى « انْعِدَامِ الْقَرِينِ » . وَوَرَدَ الشُّطْرُ فِي لِسَانِ  
الْعَرَبِ : ١٢٦/٣ وَ ٣٧٦/١٢ وَفِيهِ « بِالْمَظْلُومَةِ الْجِلْدُ » وَالْجِلْدُ : الْأَرْضُ  
الْصَلْبَةُ ، وَقَبْلَ الشُّطْرِ : « إِلَّا الْأَوَارِيَّ لَا يَأِي مَا ابْيَنَّا » .

(٤) كَذَا فِي الْمَخْطُوطِ ، وَفِي كُتُبِ اللُّغَةِ : اسْتَنْظَفَ الشَّيْءَ :  
أَخَذَهُ كُلَّهُ .

(٥) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : ٤٦٣ « وَعَنْ بَعْضِ أَهْلِ  
اللُّغَةِ : الصَّوَابُ بِالضَّادِ مِنْ انْتَضَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي الضَّرْعِ وَالْإِبِلِ مَا فِي  
الْحَوْضِ إِذَا اشْتَفَقَتْهُ » .

(٦) فِي الْمَخْطُوطِ : طَرَفٌ .

عاري الظنَّايِب صغار العام (١)

وظُنُّوبِ الرمح : مِسْمَارُ 'جَبَّةِ سنانِ الرمح ؛ وقال (٢) :  
إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَزِعٌ  
كَانَ الصُّرَاخُ [له] قَرْعَ الظَّنَّايِبِ (٣)

باب :

نَظَّمْتُ الشَّيْءَ نَظْمًا فَاتَّظَمَ •  
وَالنَّظَامَانِ مِنَ الضَّبِّ : كُشَيْتَانِ قَبَالَ طُولُهُ مِنْطَوِيَانِ بَيْضًا (٤) •  
وَالْأَنْظَامُ : بَيْضُ الضَّبِّ (٥) وَالسَّمَكُ •  
وَسَمَكَةُ نَظُومٍ ، وَقَدْ نَظَّمْتُ نَظْمًا وَنَظَّمْتُ نَنْظِيمًا : إِذَا  
مَا امْتَلَأْتُ بَيْضًا •

باب :

الظُّنْرُ : اسْمُ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ؛ وَجَمْعُهُ أَظْآرٌ •

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : ٥٧٢/١ بَيْتٌ جَاءَ فِي  
صَدْرِهِ : « عَارِي الظَّنَّايِبِ مَنْحَصٌ قَوَادِمُهُ » •

(٢) هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ  
يَسْتَشْهَدُ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ بِشَعْرِهِ • كَانَ مِنْ فَرَسَانَ تَمِيمِ الْمَعْدُودِينَ ؛ وَعَاصِرُ  
عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ صَاحِبُ الْحَيْرَةِ وَالنَّعْمَانِ أَبَا قَابُوسٍ وَلَهُ فِيهِمَا مَدَائِحُ •  
مَاتَ عَامَ ٦٠٨ م •

يُرَاجَعُ : « شُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ : ٤٨٦ ، وَتَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ :  
١٢٣/١ ، وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ : ١١٩ » •

(٣) وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْمُفَضَّلِيَّاتِ : ١٢٤ وَسَمَطُ اللَّثَالِي : ٤٧/١ وَلِسَانُ  
الْعَرَبِ : ٥٧٢/١ وَفِيهَا : « كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا » •

(٤) هَكَذَا عُرِفَ النَّظَامَانُ فِي الْمَخْطُوطِ ؛ وَهِيَ عِبَارَةٌ لَا تَخْلُو مِنْ  
إِيجَازٍ زَائِدٍ ، وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ : النَّظَامَانُ مِنَ الضَّبِّ : كُشَيْتَانِ مِنْظُومَتَانِ  
مِنْ جَانِبَيْ كُلِّتَيْهِ طَوِيلَتَانِ ٠٠٠ وَهُمَا خَيْطَانِ مِنْظُومَانِ بَيْضَا يَبْتَدِئَانِ جَانِبَيْهَا  
مِنْ ذَنْبِهَا إِلَى أُذُنِهَا •

(٥) فِي الْمَخْطُوطِ : الظَّبُّ - بِالظَّاءِ - وَهُوَ خَطَأٌ •

وظَارَتُ المرأةُ : اذا أَخَذَتُ ولداً ترضعه •  
 وأظَارَ (١) الرجلُ : اذا اتَّخَذَ لولده ظُئراً [١٢/أ] ( بوزن  
 افعليل ) (٢) •

• وناقَة ظَوُور : اذا ظَارَتُ على بَوٍّ أَى عطفَت عليه •  
 وظَارَنِي فَتَظَارَرْتُ : أَى راودَنِي ؛ قال الشاعر :  
 سفعاً ظَوَّاراً حَوْلَ أَوْرَقٍ جَائِمٍ  
 لعبَ الرِّيحِ بِتَرْبِهِ أَحْوالاً (٣)

هذا يصف الأتافي ويشبَّهها حول الرماد ( بانعطاف ) (٤) الناقَة:  
 على بَوِّها •

## باب :

• الوَظَائِفُ : جمع الوَظِيفَةِ ؛ والتَّوْظِيفُ : المصدر •  
 • والوَظِيفُ : ما فوق الرُّسْغِ ؛ وجمعه أَوْظِيفَةٌ •

## باب :

• أَوْظَبَ فلان على فلان يَظُبُ 'وظوباً وواظِبَ : اذا داوم عليه •  
 • ورَوْضَةٌ مَوْظُوبَةٌ : اذا 'تَدَوَّوِلَتْ' بالرَّعْيِ فلم يبق فيها كَلأٌ •  
 • ورجل مَوْظُوبٌ : قد تداوَلَتْهُ النَوائِبُ ؛ قال الشاعر (٥) :  
 بكل وادٍ حَدِيثِ البَطْنِ مَوْظُوبِ (٦)

(١) في المخطوط : أضرأ - بالضاد - •  
 (٢) وردت هذه الجملة في المخطوط ، ولم نفهم لها معنى أو علاقة  
 بموضوع البحث •  
 (٣) ورد البيت في لسان العرب : ٥١٦/٤ من دون أن ينسبه لقائل •  
 (٤) كلمة مطموسة في المخطوط تقرأ : ينعطف • وصححناها بما  
 يقتضيه السياق •

(٥) هو سلامة بن جندل - وقد مرت ترجمته - •  
 (٦) وقبله كما في اللسان : ٧٩٩/١ « كنا نحل اذا هبت =

## باب :

- الظَّبَّاءُ [١] : جمع الظَّبِّي و ( كذلك ) (٢) أَظْبِرْ .
- والظَّبِّي : موضع ؛ قال امرؤ القيس (٣) :
- سمالكَ شوقٌ بعد ما كان أقصرًا
- وحلَّتْ سليمى بطنَ ظَبِّي فعرَّعرا (٤)
- وظبَّة السيف : حدُّه ؛ وجمعها : ظُبُون (٥) وظُبات .

= شامية » ؛ ثم روى ابن منظور : « قال ابن برى : صواب انشاده :  
حطيب الجون مجدوب ، واما موظوب ففي البيت الذى بعده :  
شيب المبارك مدروس مدافعه هابى المراغ قليل الودق موظوب »  
ومثله فى المفضليات : ١٢٤ .

وفى اللسان : ٢٥٦/١ « بكل وإاد حطيب البطن مجدوب » ، وفى  
شعراء النصرانية : ٤٩٠ « حطيب الجوف » .

- (١) زيادة لم ترد فى المخطوط .
- (٢) كلمة مطموسة لعل هذا هو الصحيح فيها .
- (٣) هو امرؤ القيس بن حجر أشعر شعراء الجاهلية . يتصل نسبه  
بملوك كندة . كان ابوه حجر بن الحارث حاكما على قبائل أسد وغطفان .  
قتل نتيجة وشاية به عند قيصر الروم فى نحو عام ٥٦٠ م ، وله ديوان  
مطبوع فى باريس ومصر ، كما طبع شرح البطليوسى لديوانه وشرح  
النحاس لمعلقته .

يراجع : « الاغانى : ٦٠/٨ ، والشعر والشعراء : ١٦ ، وتاريخ آداب  
اللغة العربية : ٩٢/١ » .

- (٤) ورد البيت بهذا النص فى معجم البلدان : ١٤٨/٦ ولسان العرب :  
٥٦١/٤ كما ورد الشطر الثانى فى معجم البلدان : ٨٤/٦ وعلق عليه ياقوت  
بقوله : « ويروى : قرن ظبى » . وورد ايضا فى معجم البلدان : ١٨٦/٧  
وفيه : « بطن قوفعرعرا » ومثله فى ديوان امرئ القيس : ٦٦ ، وفى  
الديوان ايضا : سمابك .

- (٥) فى المخطوط : ظبوب .

## باب :

- [١٢/ب] الظَّمَأُ : مصدر الظَّمَّان ، والأشْيَ ظَمَأَى .
- وقوم ظمأ [ء] (١) : أى عطاش .
- وأظْمَأَتُ الرجلَ : أعطَشْتُهُ .
- والظَّمْءُ : حبس الابل عن الماء الى غاية الورد .

## باب :

- رمح أظْمَى وشَفَّة ظَمِيَا [ء] (١) : أى سمراء .
- وساق ظَمِيَاء : مُعْتَرِقة .
- والظَّام والظَّاب : صوت التَّيس .

## باب :

- الظِّيُّ والظِّيَّان : العسل ؛ ويُقال : بل هو نبت .

## باب :

- الخَنْظِ [ي] (١) ر : عجوز مسترخية الجفون ولحم الوجه ساقطة [ة] (١) الحاجبين على العينين .
- الشَّنْظِير : الفاحش الغَلَق (٢) من كل ذى روح عظيم (٣) .
- ويُقال : شَنْظَرْتُ [بالقوم] (٤) : شتمتهم .

## باب :

- الخَنْظَرَف - بالناء والضاد لغتان ؛ والنَاء أجود - : هى عجوز فانية .
- يُقال : قد خَنْظَرَفَ جلدها وخَضَرَفَ : اذا استرخى .

---

(١) زيادة يقتضيها التصحيح .

(٢) فى المخطوط : الخلق .

(٣) لم أفهم معنى لكلمة « عظيم » الا اذا قصد بها كبر الجثة .

(٤) زيادة من لسان العرب يقتضيها السياق .

وجمل 'خَطْرُوف' يَتَخَطَّرُ فِي مَشِيهِ : اذا وسع خطوه •  
 ورجل 'مَتَخَطَّرُ فِي' : أَيْ رَحَبَ الذَّرَاعَ ؛ وَقَدْ خَطَّرُ فِي  
 مَشِيهِ : اذا أسرع •

## باب :

الْجَعْظَرِيُّ : الْأَكُولُ ؛ وَالْجَعِظَارَةُ : مِثْلُهُ •  
 وَالْجَعَنْظَرُ وَالْجَنْعِظُ وَالْجَعِظَارُ : هَذَا كُلُّهُ الْجَسَدُ [ي]م  
 الْقَصِيرُ الرَّجْلُ •

[١٣/أ] اللَّعْظَمَةُ : انْتِهَاشُ الْعِظْمِ مِلءُ (١) الْفَمِ ؛ وَيُقَالُ : بَلَّ  
 هُوَ اللَّعْظَمَةُ ؛ [و] (٢) هِيَ التَّطْفِيلُ •

الْعِظْلِمُ : الْخَطْمِيُّ •  
 الشَّيْظَمِيُّ : الْفَتِيُّ الْجَسِيمُ ؛ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ •  
 وَالْجَعْظَلَفُونَ : كَوْزُ الْفَقَّاعِ (٣) ؛ قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :  
 اسْقِنِي الْاسْكَرَكَعَ الصَّنْبَرَ فِي جَعْظَلَفُونِهِ (٥)

(١) فِي الْمَخْطُوطِ : مِنْ الْفَمِ •

(٢) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ •

(٣) الْفَقَّاعُ : شَرَابٌ يَتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ سَمِي بِهِ لَمَّا يَعْلُوهُ مِنَ الزَّبَدِ •

(٤) نَسَبُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي جَامِعِهِ الْكَبِيرِ لِابْنِ الرُّومِيِّ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ  
 ابْنِ جَرِيحٍ أَوْ جَوْرَجِيْسٍ مَوْلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ جَعْفَرٍ ؛ الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ  
 الْمُتَوَفَى عَامَ ٢٨٣ هـ • مَقْدَمَةُ الدِّيَوَانِ •

(٥) هَكَذَا وَرَدَ الْبَيْتُ فِي الْمَخْطُوطِ ، وَفِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ : ٤٧  
 « الْاسْكَرَكَةُ » وَ « جَعْظَلَفُونَهُ » - بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ - • وَالْاسْكَرَكَعُ أَوْ  
 الْاسْكَرَكَةُ : خَمْرُ الْحَبْشَةِ وَهُوَ يَتَّخَذُ مِنَ الذَّرَّةِ ، وَقَدْ عَرَبَتِ الْكَلِمَةُ فَقِيلَ :  
 « السَّقْرَقَعُ » • يَرِاجِعُ لِسَانَ الْعَرَبِ : ٣٧٦/٤ وَ ١٥٩/٨ وَ ٤٤٢/١٠ ، وَالْمَعْرَبُ :  
 ٢٣٦ • وَقَصْدُ بِالصَّنْبَرِ أَنْ يَكُونَ الْخَمْرُ بَارِدًا ، وَالصَّنْبَرُ : الْبَرْدُ •

واجعل القهوة والفيجن فيه بغصونه (١)  
انه مصفاه أعلا . وعطر لبطونه (٢)  
والجلفاظ : الذي يقيّر السفن .  
ويقال : اجلنظي الرجل : اذا وقع على ظهره ورفع رجله .

### « تم الكتاب »

[ وفرغ من مشقه يوم الأربعاء ثاني عشر رجب سنة عشرين  
 وخمسائة ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله .  
 وسلم تسليما ] .

---

(١) القهوة : الرائحة كما في القاموس ، والفيجن : السذاب ؛ قال  
ابن دريد : ولا أحسبها عربية فصيحة ، وهو نبت معروف . وفي الجامع  
الكبير : ٤٧ جاء البيت بهذا النص :  
واترك الفيجن فيه يا خليلي بغصونه

(٢) هكذا جاء البيت في المخطوط ، ولعله : « انه مصفى لأعلاه » ،  
ولم أعثر على الابيات في ديوان ابن الرومي المطبوع في القاهرة عام ١٩٢٤ م ،  
باختيار وتصنيف كامل كيلاني .



# الفهارس

- ١ - فهرس الكتاب •
- ٢ - فهرس الأعلام •
- ٣ - فهرس الآيات والأحاديث •
- ٤ - فهرس القوافي •
- ٥ - فهرس المراجع •



# ١ - فهرس الكتاب

الصفحة						
٣	..	..	..	..	..	مقدمة المؤلف
٤	..	..	..			اثنالاف الطاء مع حروف المعجم
٤ - ٥	..	..	..	..	..	عظَّ وعَضَّ
٦	..	..	..	..	..	عظل وعضل
٧	..	..	..	..	..	ظلع وضلع
٧	..	..	..	..	..	فطع وفضع
٨	..	..	..	..	..	عظب وعضب
٨ - ٩	..	..	..	..	..	عظم وعضم
٩	..	..	..	..	..	حظَّ وحضَّ
٩ - ١٠	..	..	..	..	..	حظر وحضر
١٠	..	..	..	..	..	حفظ وحفض
١١	..	..	..	..	..	غاز وغاز
١١ - ١٢	..	..	..	..	..	قرظ وقرض
١٢ - ١٣	..	..	..	..	..	قراط وقاض
١٣	..	..	..	..	..	لظَّ ولضَّ
١٤	..	..	..	..	..	فطَّ وفضَّ
١٤ - ١٥	..	..	..	..	..	نظَّ ونضَّ

١٥	..	..	..	..	..	منظَّ ومضَّ
١٦-١٥	..	..	..	..	..	فاظ وفاض
١٧-١٦	..	..	..	..	..	ظرَّ وضرَّ
١٨-١٧	..	..	..	..	..	ظهر وضره
١٩-١٨	..	..	..	..	..	ظلَّ وضلَّ
٢٠-١٩	..	..	..	..	..	ظنَّ وذنَّ
٢٠	..	..	..	..	..	ظعن ووضعن
٢١-٢٠	..	..	..	..	..	ظبَّ وضبَّ
٢١	..	..	..	..	..	نظر ونضر
٢٢	..	..	..	..	..	ظفر وضر
٢٣-٢٢	..	..	..	..	..	باط وياض
٢٥-٢٣	..	..	..	..	..	ظرب وضرب
٢٦	..	..	..	..	..	كعظ ، عكظ ، رعظ ، لعظ ، ظعن
٢٧	..	..	..	..	..	نعظ ، عنظ ، مطع ، وعظ ، عظى
٢٨	..	..	..	..	..	جحظ ، حظل ، لحظ ، غلظ
٢٩	..	..	..	..	..	عنظ ، دقظ ، وقظ ، كظَّ
٣٠	..	..	..	..	..	كظر ، كنظ ، نكظ ، كظم
٣١	..	..	..	..	..	جوظ ، شظ ، نشظ ،
٣٢	..	..	..	..	..	وشظ ، لفظ ، لمظ ، ظأظاً
٣٣	..	..	..	..	..	حظى ، خطى ، شظى ، لظى ، ظرف ، بظر
٣٤	..	..	..	..	..	ظلف ، شظف
٣٥	..	..	..	..	..	ظلم
٣٦	..	..	..	..	..	نظف ، ظنب

٣٧	••	••	••	••	••	تنظم ، ظأر
٣٨	••	••	••	••	••	ووظف ، ووظب
٣٩	••	••	••	••	••	ظبي
٤٠	••	••	••	••	••	ظماً ، ظام ، ظى ، خنظر ، شنظر ، خطر ف
٤١	••	••	••	••	••	جعظز ، لعظم ، عظم ، شيطم ، جعظلفون
٤٢	••	••	••	••	••	جلفاظ ، اجلنظى

## ٢ - فهرس الأعلام

الصفحة	
٢٥	أبان بن عثمان
١٣	ابن الاثير « مجد الدين بن محمد »
٤١	ابن الاثير « ضياء الدين بن محمد »
٣٩	ابن برّى
٥	ابن جنّى
٣	ابن خالويه
٤٢	ابن دريد
٤١	ابن الرومى
٣٩ و ٢٥ و ٢٣ و ٥	ابن منظور
٣	ابو الدرداء
٤	ابو سفيان
٤	ابو الشيص
٣١ و ١١	ابو على القالى
٥	ابو عمرو بن العلاء
٣١ و ٢٩	ابو منصور الازهرى
٢٥	أسماء المنى
٢٤	الأعشى
٣٥	الأعلم
٣٩ و ٢٣	امرؤ القيس
٣٩	البطليوسى
٣٥	نعلب

٣٩	حجر بن الحارث
٤	الخطيب البغدادي
٢٢	الدميري
٤	الرشيد
٣٠ و ٢٩ و ٢٤ و ٥	رؤبة بن العجاج
٣٦	الزمخشري
٣٥	زهير بن ابي سلمى
٣٨ و ٣٧	سلامة بن جندل
٢٨	السيد المرتضى : على بن الحسين
٤	الصولي
٢٣	عامر بن ظرب
٤١	عبيد الله بن عيسى بن جعفر
٤	عقبة بن جعفر
٥	علي (ع)
٢٥	عمرو بن العاص
١١ و ١٠	عمرو بن كلثوم
٣٧	عمرو بن هند
٥	الفرزدق : همام بن غالب
	القالى ( يراجع أبو على القالى )
٣٩	قيصر الروم
٤٢	كامل كيلاني
١٩ و ١٧ و ١٦	ليد بن ربيعة
٢٥ و ٢٤	مالك بن أسماء

٢٥ و ٢٤

٢٣

٢٨

١٠

٣٦

٣٩ و ٣٥

٣٧ و ٣٦

٣٩

٥

معاوية بن أبي سفيان

معد يكرب بن الحارث

منظور الديري

مهلهل بن ربيعة

الناطقة الذبياني

النحاس

النعمان بن المنذر

ياقوت الرومي

يونس



### ٣ - فهرس الآيات والاحاديث

الصفحة

٦	آية	﴿ فلا تعضلوهنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أزواجهن ﴾
١٢	آية	﴿ وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال ﴾
١٣	حديث	﴿ أَلِظُوا بِيَاذَا الْجَلال والاكرام ﴾

## ٤ - فهرس الفوائى

الصفحة

- ب -

٢٣	معد يكرب	الظراب	ان جنبى
٣٧	سلامة بن جندل	الظنايب	انا اذا ما
٣٨	سلامة بن جندل	موظوب	كنا نحل

- د -

٦	.....	لم تصطد	كلاب
٣٦	النابعة	بالمظلومة الفرد	الا الأوارى

- ر -

١٧	ليد	الظرو	بجسرة
٢٧	.....	ازارها	اذا عرق
٣٩	امرؤ القيس	فعرعرا	سما لك

- ض -

٤	ابو الشيص	بياض	أبقى
١٣	.....	فاضى	وبلدة

- ظ -

٤	.....	والعظاظ	أخو
٢٦	.....	مرعوظ	
٣٠	رؤبه	الكظاظا	

- ع -

٣١	.....	المربعة	
----	-------	---------	--

- ٥٢ -

٥	الفرزدق	مجلّف	وعض
٢٥	معاوية	مالكا	ألا قل
٦	.....	معضلّة	كان
١٩	ليد	الأظل	وتصك
٣٨	.....	احوالا	سفعاً
٢٤	.....	الطخم	وهل انتم
٣٥	زهير	فيظلم	هو الجواد
٣٧	.....	العام	
١٠	عمرو بن كلثوم	من يلينا	ونحن
٣٤	.....	ذبانهُ	لقد أظلف
٤١	ابن الرومي	جعظلفونه	اسقني
٤٢	ابن الرومي	بغصونه	واجعل
٤٢	ابن الرومي	لبطونه	انه
٢٨	منظور الديري	بدائيا	تعيرني

## ٥ - فهرس

### مراجع التعليق والتحقيق

- ١ - أدب الكاتب : لابن قتيبة مصر ١٣٤٦ هـ
- ٢ - أساس البلاغة : للزمخشري مصر ١٣٧٢ هـ
- ٣ - الاغانى : لابی الفرج الاصبهاني مصر ١٣٢٣ هـ
- ٤ - الامالى : للقالى ابى على مصر ١٣٤٤ هـ
- ٥ - الامالى : للمرتضى على بن الحسين مصر ١٣٧٣ هـ
- ٦ - البداية والنهاية : لابن كثير الدمشقي مصر ١٣٥١ هـ
- ٧ - البيان والتبيين : للجاحظ مصر ١٩٣٢ م
- ٨ - تاج العروس : للسيد مرتضى الزبيدي مصر ١٣٠٦ هـ
- ٩ - تاريخ آداب اللغة العربية : لجرى زيدان مصر ١٩٣٦ م
- ١٠ - تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى مصر ١٣٤٩ هـ
- ١١ - الجامع الكبير : لابن الاثير بغداد ١٣٧٥ هـ
- ١٢ - جمهرة أشعار العرب : للقرشى مصر ١٣٤٥ هـ
- ١٣ - حياة الحيوان : للدميرى مصر ١٣٥٦ هـ
- ١٤ - الخصائص : لابن جنى مصر ١٩٥٢ م
- ١٥ - دائرة المعارف الاسلامية « الترجمة العربية » مصر ١٩٣٣ م
- ١٦ - ديوان ابن الرومى مصر ١٩٢٤ م
- ١٧ - ديوان امرىء القيس مصر ١٣٥٨ هـ
- ١٨ - ديوان زهير بن ابى سلمى مصر ١٩٤٤ م
- ١٩ - ديوان الفرزدق مصر ١٩٣٦ م
- ٢٠ - سمط اللثالى : لابی عبيد البكرى مصر ١٣٥٤ هـ

- ٢١ - شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلي مصر ١٣٥٠ هـ
- ٢٢ - شرح المعلقات السبع : للزوزنى مصر ١٩٣٨ م
- ٢٣ - شروح سقط الزند : للبطلوسى والتبريزى  
والخوارزمى مصر ١٩٤٥ م
- ٢٤ - الشعر والشعراء : لابن قتيبة مصر ١٣٣٢ هـ
- ٢٥ - شعراء الجاهلية - أو النصرانية - : للويس شيخو بيروت ١٩٢٠ م
- ٢٦ - طبقات الشعراء : لابن سلام الجهمى مصر مطبعة السعادة
- ٢٧ - طبقات الشعراء : لابن المعتز مصر ١٩٥٦ م
- ٢٨ - الفهرست : لابن النديم مصر ١٣٤٨ هـ
- ٢٩ - فوات الوفيات : مصر ١٩٥١ م
- ٣٠ - القاموس : للفيروز ابادى مصر ١٣٥٧ هـ
- ٣١ - لسان العرب : لابن منظور بيروت ١٩٥٥ م
- ٣٢ - المحيط : للصاحب بن عباد « مخطوط بمكتبة المتحف العراقى »
- ٣٣ - المخصص : لابن سيده الاندلسى مصر ١٣١٨ هـ
- ٣٤ - معجم البلدان : لياقوت الرومى مصر ١٩٠٦ م
- ٣٥ - معجم الشعراء : للمرزبانى مصر ١٣٥٤ هـ
- ٣٦ - المعرَّب : للجوالقى مصر ١٣٦١ هـ
- ٣٧ - المفضليات : للمفضل الضبى مصر ١٩٥٢ م
- ٣٨ - المؤلف والمختلف : للآمدى مصر ١٣٥٤ هـ
- ٣٩ - النهاية فى غريب الحديث : لابن الاثير مصر ١٣١١ هـ
- ٤٠ - وفيات الاعيان : لابن خلكان مصر ١٩٤٨ م